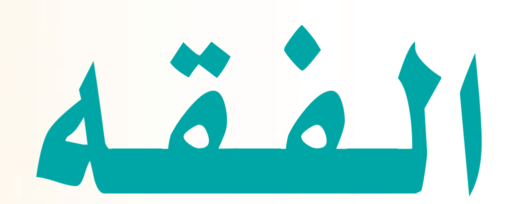
المملكة العربية السعودية



قررت وزارة التعليم تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

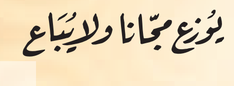


الفقه

للصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

ررر
رررررررر ر ررررر ررررررر
رررررزرررررررررررررررزرررررررررررررر/
ررررر رررررررر ر ررررررر 1428رر
124 رر 21 × 25.5 رر
رررر 4 ر 392 ر 48 ر 9960ر 978
1ررررررررررررررررررررررررر2ررررررررررررررررر
ررررررررر ررر ر ررررررررر ررررررررررر
رررر 252.713 1428/4973

ررر ررررررر: 1428/4973
رررر4ر392ر48ر9960ر978

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM




بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فنضع بين يديك ـ بني العزيز ـ كتاب الطالب لمادة الفقه للصف الأول المتوسط .

وهو كتاب يقرب إليك الأحكام الشرعية لركن عظيم من أركان الإسلام، وهو الصلاة، والذي يعد الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، وهو أهم الأركان العملية؛ كما يبين لك المقرر ما يتعلق بهذا الركن العظيم من أحكام أهمها مفتاح هذا الركن، وهو الطهارة التي تسبقه .

كما إن هذا المقرر يرشدك لبعض السلوكات والآداب المتعلقة بهذه العبادة العظيمة؛ التي تجمع بين عمل القلب والجوارح .

وبقدر علمك وعملك بأحكام هذه العبادة العظيمة ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين؛ تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا رسولنا الكريم ﷺ أنه : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين »[١]، وبشّر من بلغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: « نضَّر الله امرءًا سمع مقالتي فوعاها، فأداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه »[٢].

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالبا نشطا داخل الصف؛ تشارك في الدرس بفاعلية وروح متوثبة،مطبقا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، وتشارك في حل النشاطات والتمارين التي تزيدك علما وفهما واستيعابا للدرس، وتنمي لديك المهارات المتنوعة؛ كما تعينك صياغة المقرر على البحث عن المعلومة بنفسك؛ مع مساعدتك في البحث عنها من خلال بعض الموجهات أو إرشاد معلمك المبارك؛كما تعينك على التعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تعينك –إن شاء الله تعالى– في تمثل الأحكام الشرعية في عبادتك، وتقربك إلى ربك وخالقك؛ مما يقودك بإذن الله لسعادة الدنيا ونعيم الآخرة .

وقد راعينا في هذا التأليف الجديد ما يلي :

أولاً : تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بيسر وسهولة .

ثانياً : تقريب المعلومة من خلال :الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة؛ التي تشوقك لمطالعة الكتاب، وتعينك –بإذن الله– على فهمه، وترسخ لديك المعارف والأهداف التربوية التي يراد منك إدراكها والعمل بها .

ثالثاً : الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطا لها؛ من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ثم تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

رابعاً : تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك؛ من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك، وعنايته بك .

خامساً : ختم كل وحدة بخرائط للمفاهيم؛ ويراد بها المخطط التوضيحي؛ الذي يعطيك تصوراً إجمالياً عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية .

كما نذكرك في ختام هذه المقدمة بأنه من أجل كمال انتفاعك، ومزيد فهمك واستيعابك لما تدرسه، ليعينك على الفهم والتطبيق، وينمي مهارات التفكير لديك؛ فهو خير رفيق لكتاب الطالب الذي بين يديك .

وقد رسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة من أجل أن تتأملها وتسعى لتحقيقها، فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة، ومثمرة .

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك .

نفع الله بك يا بني، وجعلك قرة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه .

---

(١) رواه البخاري رقم (٧١)، ومسلم رقم (١٠٣٧).

(٢) أخرجه أحمد (١٦٧٥٤)، وأبو داود رقم (٣٦٦٠)، والترمذي رقم (٢٦٥٦)، وابن ماجه رقم (٢٣١).



الفهرس



مقدمة في الفقه

عن معاوية رضي الله عنه قال:

قال ﷺ:

«مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهه في الدِّين».

[أخرجه البخاري رقم (٧١)، ومسلم رقم (١٠٣٧)].

عناصر الوحدة

١ تعريف الفقه.
٢ فائدة تعلّم الفقه.
٣ الأحكام الشرعية الخمسة.



أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

١ المرادَ بالفقه.
٢ فائدةَ تعلّم الفقه.
٣ الأحكامَ الشرعية الخمسة، وأميّزَ بينها.
٤ أمثلةً للأحكام الشرعية الخمسة.





دَرَسْتُ مادةَ الفقهِ في السنوات الماضيةِ، وأبيِّن في أيِّ الصفوف درستُها :

....

ومما درستُه في مادة الفقه :

....

....

....

على ضوء معرفتي السابقة للفقه ؛ أضع علامة (✓) أمام المعنى الدال على الفقه فيما يأتي :

١ معرفة معاني أحاديث النبي ﷺ وأحكامها . ( )

٢ معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمالنا . ( )

٣ معرفة الأحكام الشرعية الاعتقادية . ( )

أرتّبُ الكلماتِ الآتية بما يناسب التعريفَ الصحيح للفقه :

تعريف الفقه:





الأحكام



....



فائدة تعلم الفقـه

أُبينُ الفائدة التي استفدتُها من دراستي للفقه في السنوات الماضية :

....

....

الأحـكام الشرعيـة

الأحكامُ الشرعيةُ خمسةٌ، أتعرّف عليها من خلال إجابتي عن الأسئلة الآتية :

١ ما حكم برِّ الوالدين؟................ ٢ ماحكمُ صيامِ ستةِ أيامٍ من شوال؟......................

٣ ما حكمُ أكلِ الخبزِ؟................ ٤ ما حكمُ الحركةِ في الصلاة لغير حاجة؟....................

٥ ما حكم اللّعن؟..........................

أُرتِّب الأحرفَ الآتيةَ، لتحديد الأحكام الخمسة، وأتأكّدُ من صحة ما توصّلت إليه :

١ و.ل.ج.ا.ب.ا.

....

٢ ح.م.س.ا.ت.ل.ب

....

٣ م.ح.ا.ب.ل.ا.

....

٤ ا.م.ل.ك. هـ.ر. و

....

٥ م.ر.ا.ح.ل.م.

....

والآن أتعرّفُ معاني هذه الأحكام الشرعية.

١ الحكمُ الشرعيُّ الأول (١) ....

- والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

....

- أتأمّلُ التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ويُعاقب تاركه.

٢ الحكمُ الشرعيُّ الثاني : ....

- والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

....

- أتأمّلُ التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه.

٣ الحكمُ الشرعيُّ الثالث : ....

- والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

....

- أتأمّلُ التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما لا يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه.

(١) بعد أن تتعرّف الأحكام الشرعية الخمسة انقلْ اسم كل واحد منها في محلّه المناسب، وهي مرتبة حسب الأرقام.





٤ الحكمُ الشرعيُّ الرابع : ....

- والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

....

- أتأمّلُ التعريف التالي ، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب تاركه ، ولا يُعاقب فاعله .

٥ الحكمُ الشرعيُّ الخامس : ....

- والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

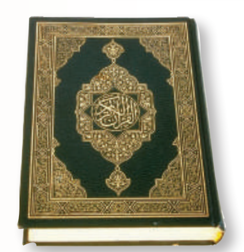
....

- أتأمّلُ التعريف التالي ، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب تاركه ، ويُعاقب فاعله .

مصادر الأحكام الشرعية

- نستمدُّ الأحكامَ الشرعيةَ من مصدرين عظيمين هما :



١ ....



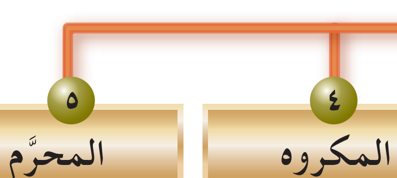
٢ ....



الفِقْهُ هو : معرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ العملية .



١ الواجب	٢ المستحب	٣ المباح	٤ المكروه	٥ المحرَّم
تعريفه : ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه .	تعريفه : ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يعاقب على فعله، ويثاب على تركه .	تعريفه : ما يثاب تاركه، ويعاقب فاعله .
مثاله : الصلاة	مثاله : السواك	مثاله : شرب العصير	مثاله : التثاؤب في الصلاة	مثاله : عقوق الوالدين







س١ عرّف الفقه .


س٢ قارن بين الواجب والمستحب من خلال الجدول الآتي :

الحكم	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الواجب		
المستحب		

س٣ على ضوء فهمك للأحكام الشرعية ؛ اكتب تعريفاً لكل واحد منها بعبارة من عندك .


س٤ ما المصادر التي يمكن أن نتعرَّف من خلالها المُباحات والمُحرَّمات ؟



الطهارة

عناصر الوحدة

١. الطهارة: تعريفها وأنواعها.
٢. مكانة الطهارة في الإسلام.
٣. أقسام المياه.
٤. الأصل في المياه الطهارةُ.
٥. استعمال آنية الذّهب والفضة.
٦. النّجاسة: تعريفها، أقسامها.
٧. قضاء الحاجة.
٨. الاستنجاء والاستجمار.
٩. الأصل في الأشياء الطهارة.

قال تعالى:

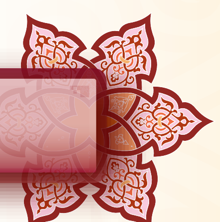
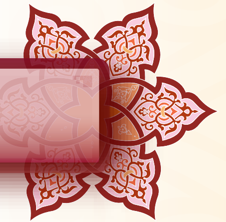
﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾

[الفرقان: ٤٨]



١. المرادَ بالطهارة وأقسامها.
٢. أقسامَ المياه وأحكامها.
٣. حكمَ استعمال آنية الذهب والفضة.
٤. أنواعَ النجاسة وأحكامها.
٥. آدابَ قضاء الحاجة.



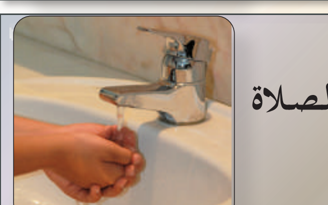
الطهارة



١ ـ وقـعَـتْ على ملاَبـسـي نجاسة فغسلتها بالماء.



٢ ـ أَردْتُ الصلاة فتوضأت.





هذه الأفعال تشترك في اسمٍ واحد، هو: -------------

ما الطـهــــارة؟

هي : رفع الحدث ، وإزالة النجاسة .

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبيّن لك أن الطهارة قسمان ، هما :

١ـ القسم الأول :..

٢ـ القسم الثاني :..

مكانة الطهارة في الإسلام

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام الإسلام بالطهارة .

١ ....

٢ ....

٣ ....

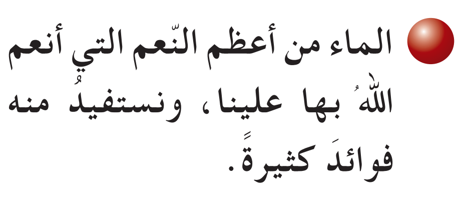
٤ ....





الميـــاه

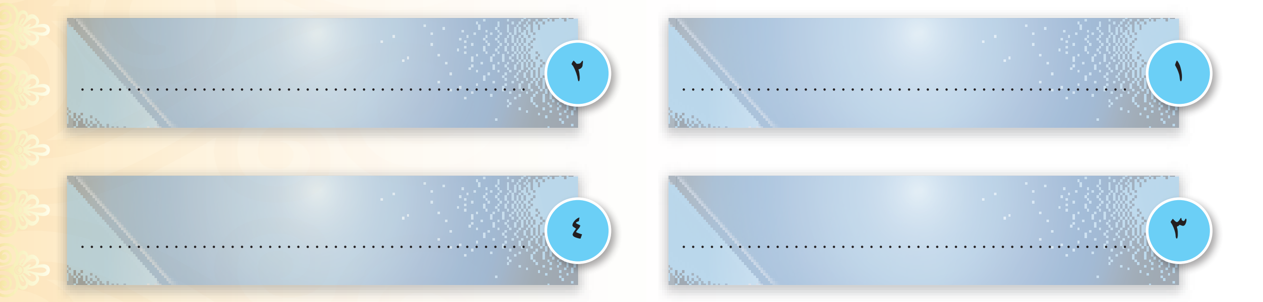




نعمــة المـــاء

- الماء من أعظم النّعم التي أنعم اللهُ بها علينا، ونستفيدُ منه فوائدَ كثيرةً.

بالتعاون مع زملائي أَذكرُ أربعاً منها :



- بعد أن تعرّفتُ على فوائد الماء، أُبيّنُ كيف يكون شكرُ هذه النعمة.

....
....
....
....





أقســام الميــاه

الماء قسمان هما :

	(١) الماء الطَهور	(٢) الماء النّجِس
التعريف	هو الماء الباقي على أصل خلقته، ولم يطرأ عليه ما يغيره . **مثل :** ١ – مياه البحار . ٢–...................................... ٣–......................................	هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة . **مثل :** ١ – مياه البَيَّارات . ٢–...................................... ٣–......................................
الحكم	يشرع استعماله في الوضوء والغُسل، والأكل والشّرب .	لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشّرب، أو مع الطعام .
توضيح	**إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهرٍ – مثل : أن يقع فيه قليل من التراب ، أو الصدأ –فهذا باقٍ على طهوريته . أما إذا تغيّر بشيء طاهر كثير خرج عن مسمى الماء فصار يُسمّى عصيراً أو قهوةً أو غير ذلك ؛ فإنه لا يصحّ الوضوء منه .**	

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءٌ طهورٌ، ثم حصل لهذا الماء تغيّرٌ لا يدري سببه ، فشكّ ؛ هل هذا الماء لا يزال طهوراً ؟ أو أنه صار نجساً ، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله و هو الطّهورية .





كان مهند في رحلة برية، وأراد أن يتوضأ، فوجد إناءً فيه ماء، فشكّ؛ هل هذا الماء طهور أو نجس، فماذا يفعل؟

بناء على فهمك للقاعدة السابقة؛ اختر إحدى الإجابتين فيما يأتي، مع بيان السبب:

◯ يتوضأ من هذا الإناء، ولا يلتفت إلى الشكّ.

◯ يريق الماء الذي في الإناء، ويبحث عن ماء جديد.

السبب: ....

....



استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمالُ كلِّ إناء طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتِهما ولا استعمالها، وذلك عامٌّ في حق الذكور والإناث.

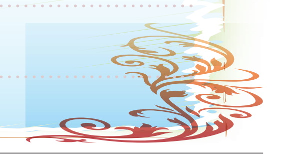
ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «لا تشربوا في آنية الذهبِ والفضة، ولا تأكلوا في صِحافهِما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»[١].



بالتعاون مع زملائي: أتعرف الحكمة من تحريم استعمالُ آنيةِ الذهب والفضة.

....

....

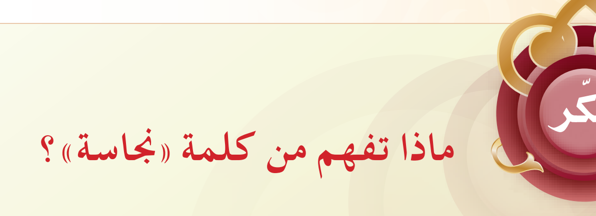


(١) أخرجه البخاري رقم (٥٤٢٦)، ومسلم رقم (٢٠٦٧).





أحكام النجاسة



فكّر

ماذا تفهم من كلمة «نجاسة»؟

....

النجاسة هي: أشياءُ مستقذرةٌ، أمَرَ الشرعُ باجتنابِها.

- أقارن هذا التعريف بما توصّلتُ إليه في مفهوم النجاسة.

....

....

أقسامها

(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)

صنّف هذه الكلمات حسب الجدول:

يمكن تطهيرها	لا يمكن تطهيرها

إذا تأمّلت في الجدول السابق وجدت ما يأتي :

هناك
أشياءُ طاهرةٌ ويقع عليها
بعض النجاسات ، فتصبح نجسة ،
ويسمى هذا القسم :

النجاسة الحُكمية

ومـن أمثلته : الثوب إذا أصابه البول ، والنّعل إذا ديس بهـا الغائط ، والماء إذا مات فيه حيوان وتغيّر رائحته .

وهناك
أشياءُ نجسةٌ بذاتها لايمكن
تطهيرها ، ويسمى هذا القسم :

النجاسة العينية

ومن أمثلته :
البول ، والغائط ، والكلب ، والميتة .

ألُخّصُ ما فهمته فيما يأتي :

أقسامُ النجاسة:

١ .... ، ومثالها : ....
....

٢ .... ، ومثالها : ....
....

الفرق بين القسمين :

النجاسة الحُكمية	النجاسة العينية
....	....
....	....



درجـات النجاسـة

١ النجاسة المغلّظة

مثل: نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب.

وطريقة تطهيرها: بأن تُغسل سبع مرات أُولاهنّ بالتراب.

ودليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «**طُهور إناءِ أحدكم إذا وَلَغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أُولاهنّ بالتّرابِ**»[1]، ومعنى وَلَغَ: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحرَّكه.

٢ النجاسة المخفَّفة

مثل: بول الصبي الرّضيع الَّذي لم يأْكل الطعام إذا أصاب الثوبَ ونحوه.

وطريقة تطهيرها: أن يرشَّ عليها الماء حتى يغمرَها، ولا يحتاج إلى فَرْكٍ أو عَصْرٍ.

ودليل ذلك: حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ: «أُتي بصبي صغير لم يأكل الطعام، فبالَ على ثوبه، فدعا بماء فنضحه على ثوبه، ولم يغسله»[2]. وهذا الحكم خاصٌّ ببول الرضيع الذَّكر دون الأنثى.

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٧٩).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٢٢).



٣ النجاسة المتوسِّطة

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو البدن أو ثوب ونحوها. **وطريقة تطهيرها**: بإزالة جِرْم النجاسة إذا كان لها جِرْم، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة.

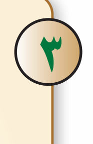


لم سمِّيت نجاسة الكلب مغلّظة ونجاسة بول الصبي مخفّفة؟

....



طرق تطهيـر الأشياء المتنجسة





١ تطهير الأرض المتنجّسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض فإن كان لها جِرْمٌ كالغائط مثلاً فإنه يُزال أوَّلاً، ثم يُصبّ على موضعه الماء حتى لايبقى للنجاسة أثـر. ولـو أُزيـل التـراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كـان ليس لها جِـرْمٌ كالبول مثلاً فإنه يُصـبّ علـى الـموضع مـاء حتـى لا يبقى للنجاسة أثر.

٢ تطهير الماء المتنجس

يـطـهـر الـمـاء المتنجس إذا تمّت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثـر في الـمـاء،لا في لـونٍ ولا فـي طعم ولا في رائحـةٍ، ويـتـمّ ذلك بوسائلٍ، منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول أثــر الــنـجـاسـة، أو بتنقيته بوسائل التنقية الحديثة.



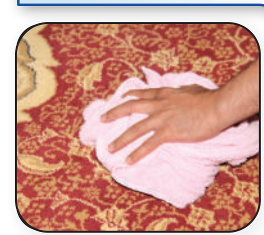
٣ تطهير الثوب المتنجّس

يُغسل بالماء، ويُفـرك ويُعصـر حتى تزول النجاسة.



٤ تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُـفـرك حـتـى تـزول النجاسة.



٥ تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بـالـدّبـاغ.







خفـاء موضـع النجاسـة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيءٍ، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

أ. إذا علم أنه قد وقع على كمّه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كمّه كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

ب. إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

قاعدة

«الأصل في الأشياء الطهارة»

الأصل في الأشياء كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها أنها باقية على طهارتها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو الوسوسة في الطاهرات، حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم تُعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر به.



سافرت مع أهلك إلى الطائف، وسكنتم أحد الفنادق وأردت أن تصلي في الغرفة، فقالت لك أختك: كيف تصلي على فرش الغرفة وأنت لا تعلم هل هي طاهرة أو لا؟ بناءً على فهمك للقاعدة السابقة، ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

....

....

بولُ الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سُئل: أُصلي في مرابضِ الغنم؟ قال: «نعم»[1].

كيف نستدل بهذا الحديث على طهارة بول الحيوان المأكول وروثه؟

....

(١) أخرجه مسلم رقم (٣٦٠).



أحكام قضاء الحاجة

أقرأ النصوص الآتية ثم أبيّن الآداب المستنبطة منها :

ما يستحب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال :« خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، وكان رسولُ الله ﷺ لا يأتي البَراز - يعني : موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يُرى »[١] .

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة :

....

٢ عن أنس رضي الله عنه قال : « كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل الخلاءَ -يعني : أراد دخول الخلاء- قال : اللهم إني أعوذ بك من الخُبْث والخبائث »[٢] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : غُفْرَانَكَ »[٣] .

أستفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة :

أ -..

ب -..

ما يجب عند قضاء الحاجة



١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: « استَنْزِهُوا مِن البَوْلِ ، فإن أكثرَ عذابِ القبرِ منْه »[٤] .

في هذا الحديث دليل على : وجوب التنزّه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها .

(١) رواه ابن ماجه رقم (٣٣٥).
(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٢)، ومسلم رقم (٣٧٥).
(٣) رواه أبوداود رقم (٣٠).
(٤) أخرجه أحمد رقم (٩٠٥٩)، وابن ماجه رقم (٣٤٨).

٢ عن معاويةَ بن حَيْدةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتَك»[١].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

....

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائطَ فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط»[٢].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنْيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنَيْن»، قيل: وما اللاعنانِ يارسول الله؟ قال: «الذي يتبوّل في طريق الناس، أو ظلّهم»[٣].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

....

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد»[٤].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

....

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمسِكَنَّ أحدُكم ذكَرَهُ بيمينه وهو يبول، ولا يتمسّحْ من الخلاء بيمينه»[٥].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

(أ) .... (ب) ....

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن رجلاً مرّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلّم عليه، فلم يردّ عليه»[٦].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

---

(١) أخرجه الترمذي رقم (٢٧٩٤)، وأبو داود رقم (٤٠١٧).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٩٤)، ومسلم رقم (٢٦٤)، وهذا لفظه.
(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩).
(٤) أخرجه البخاري رقم (٢٣٩)، ومسلم رقم (٢٨٢).
(٥) أخرجه البخاري رقم (١٥٤)، ومسلم رقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.
(٦) أخرجه مسلم رقم (٣٧٠)، وأبوداود رقم (١٦)، والترمذي رقم (٩٠)، وقال حديث حسن صحيح.



أحكام الاستنجاء والاستجمار



تعريفهما

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار والمناديل.

من خلال التعريفين يكون الفرق بين الاستنجاء والاستجمار هو: ....
....

الحكمة من مشروعيتهما

شُرع الاستنجاء والاستجمار لِحِكَمٍ متعددة، بالتعاون مع زملائي أكتبُ ثلاثاً منها:

١ ....

٢ ....

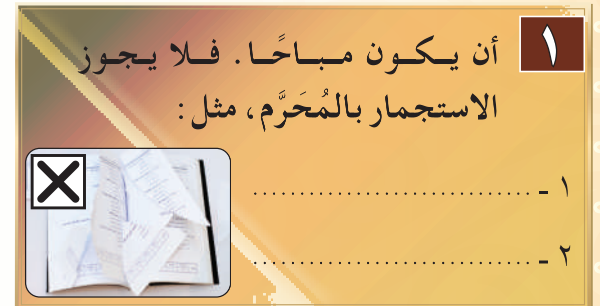
٣ ....

شروط ما يُستجمر به

١ أن يكون مباحًا. فلا يجوز الاستجمار بالمُحَرَّم، مثل:

١ - ....

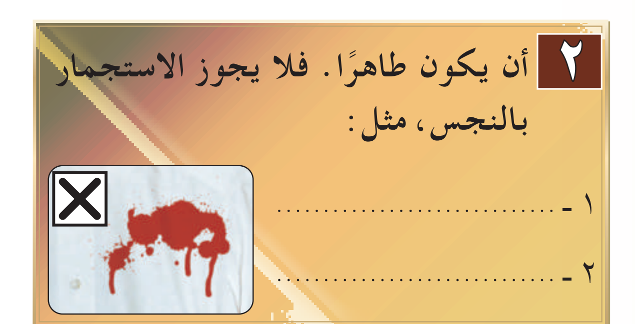
٢ - ....



٢ أن يكون طاهرًا. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل:

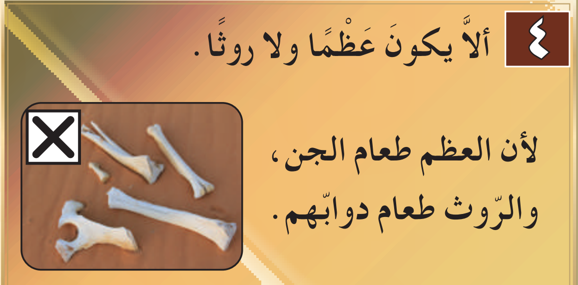
١ - ....

٢ - ....



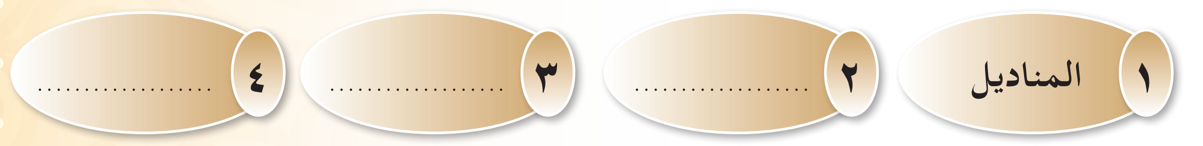








بعد معرفتي لشروط ما يُستجمر به، أكتب أمثلة على ما يصحُّ الاستجمار به.

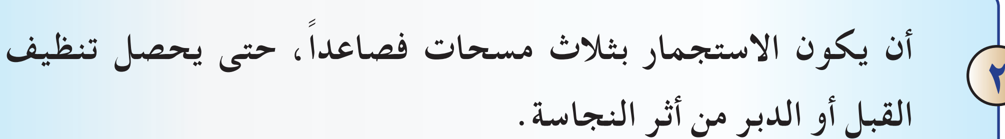




الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً.

ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما:

١ ألا يتعدّى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدَّى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ عندها من استعمال الماء.



الطهارة

هي رفع الحدث، وإزالة النجاسة

أقسام المياه

- طهور
- نجس

النجاسة

أقسامها

- الحكمية
- العينية

درجاتها

- مغلظة «ولوغ الكلب»
- مخفّفة «بول الصبي»
- متوسطة «بول الآدمي»

آداب قضاء الحاجة

يستحب

١ ـ البعد عن الناس في الخلاء.
٢ ـ قول الدعاء الوارد عند الدخول والخروج.

يجب

١ ـ التنزّه من البول.
٢ ـ ستر العورة.

يحرم

١ ـ استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البنيان.
٢ ـ قضاء الحاجة في طرق الناس وأماكنهم العامة.
٣ ـ البول في الماء الراكد.

يكره

١ ـ مس الذكر باليد اليمنى أثناء قضاء الحاجة.
٢ ـ الاستنجاء أو الاستجمار باليد اليمنى.
٣ ـ الكلام ولاسيّما بذكر الله عند قضاء الحاجة.

أحكام الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء كالأحجار والمناديل.

شروط ما يُستجمر به

١ ـ أن يكون مباحاً.
٢ ـ أن يكون طاهراً.
٣ ـ أن يكون منظفاً.
٤ ـ ألا يكون عظماً ولا روثاً.
٥ ـ ألا يكون بشيء محترم.

الاكتفاء بالاستجمار

يجوز بشرطين:

١ ـ ألاّ يتعدّى الخارج موضع العادة.
٢ ـ أن يكون الاستجمار بثلاثٍ فصاعداً.





س١ عدِّد أقسام الطهارة.

س٢ صنِّف الكلمات التالية – في جدول – تصنيفاً مناسباً.

(البحار / ماءٌ خالطه بول فغيَّر لونه / الأنهار / السّيول / ماءٌ مات فيه حيوان وتغيَّر ريحه / الآبار).

س٣ عرِّف الماء الطَّهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه.

الماء	التعريف	الحكم
الطّهور		
النجِس		

س٤ ما حكم الأكل بملعقة من ذهب؟ مع ذكر الدليل.

س٥ بيِّن ما تفعله في الحالات التالية:

أ – حملْتَ صبياً رضيعاً لم يأْكُل الطَّعام، ثم بالَ على ملابَسِك.

ب– رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنبور المياه ثمَّ يذهب ويتركه دون إغلاق.

ج– أردت أن تصلّي فوجدت دماً على ثوبك.

س٦ كيف يتم تطهير جلود الميتة؟

س٧ بيِّن الحكمة مما يأتي:

أ – الابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.

ب– النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة.



الوضـــوء

عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : «**من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره**» .

أخرجه مسلم رقم (٢٤٥).

عناصر الوحدة

١ حكم الوضوء ودليله.
٢ فضائله.
٣ صفته.
٤ شروطه.
٥ فروضه.
٦ سننه.
٧ نواقضه.
٨ من أحكام الوضوء.



أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

١ الأحوالَ التي يجب فيها الوضوء، ويستحب.
٢ فضائلَ الوضوء.
٣ صفةَ الوضوء.
٤ شروطَ الوضوء وفروضَه وسننَه.
٥ نواقضَ الوضوء.

الوضوء

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فكّر لماذا نتوضأ؟

....

....



عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظُ على الوضوءِ إلا مؤمنٌ»(١).

١ المداومة على الوضوء في كل حال.

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة»(٢).

٢ ....

....

عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كرهتُ أن أذكرَ اللهَ إلا على طهر»(٣).

٣ ....

....

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملأُ الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) أخرجه أحمد (٢٢٤٣٣) وابن ماجه رقم (٢٧٧)، وقال المنذري في الترغيب (٣١١): إسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان رقم (١٠٣٤)، والحاكم رقم (٤٤٩).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٤٧). (٣) رواه ابن خزيمة رقم (٢٠٦).

فكّر

ما الفرق بين قولنا: يجب الوضوء عند مسّ المصحف، وقولنا: يُستحبُّ الوضوء عند قراءة القرآن؟

....

....

فضـائل الوضـــوء

بالتعاون مع مجموعتي أقوم بمِلْء الفراغات التالية:

النص	الفضل المستنبط
قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾[١].	....
قال ﷺ: «ألا أَدُلُّكم على ما يمحو اللّهُ به الخطايا ويرفعُ الدرجاتِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «إسباغُ الوضوءِ على المكارِه، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ»[٢].	يرفع اللّه بالوضوءِ درجات المؤمن يوم القيامة.
قال ﷺ: «من توضأَ فأحسنَ الوضوءَ، خرجت خطاياهُ من جسدِه، حتى تخرجَ من تحتِ أظفارِه»[٣].	....
قال ﷺ: «تَبلُغُ الحِلْيَةُ من المؤمنِ حيث يبلُغُ الوضوءُ»[٤].	أن أهل الجنة يُحَلَّونَ يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.
(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٥١).
(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٤٥).
(٤) أخرجه مسلم رقم (٢٥٠).



صفة الوضوء

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾[1].

١



أقول: «بِاسْمِ الله».

٢



أغسل كَفَّيَّ ثلاث مرات.

٣



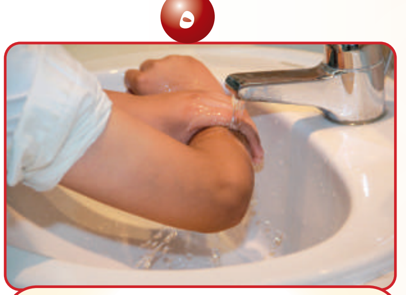
أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى؛ بغرفة واحدة، ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٤



أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحيين طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٥



أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات.

٦



أبلل يدي بالماء ثم أمسح بهما رأسي، أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.

٧



أمسح أذنيَّ، باطنهما بإصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهاميّ، أفعل ذلك مرة واحدة.

٨



أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى الكعبين ثلاث مرات.

٩



أقول بعد انتهاء الوضوء:

أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله[2].

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم رقم (٢٣٤) ونصّه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدالله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».



شروط الوضوء

١ النية

محلّ النية القلب، والتلفّظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظّف فليس بوضوء.

٢ طهارة الماء

٣ إزالةَ ما يمنع وصولَ الماءِ إلى البشرةِ

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جِرْم (كطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

تذكَّر أن

بعض الناس يظنّ إن من الواجب عليه قبل كلِّ وُضوء أن يستنجيَ بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاءَ لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.

هل يصح وضوء هذا الرجل؟ لماذا؟



....

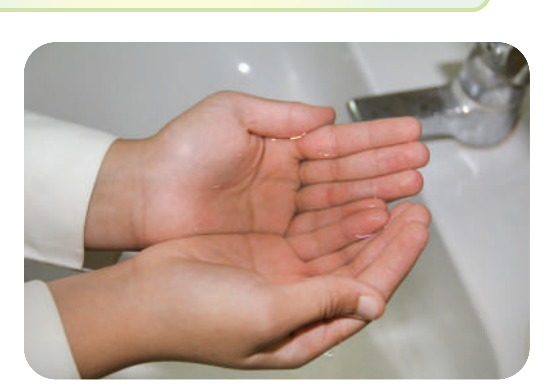
....

....

يهدف البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه «قطرة» إلى خفض استهلاك الماء بمعدل ٢٤٪ بحلول عام ٢٠٢٢

كان النبي ﷺ يتوضأ بالمُدِّ- وهو مِلْءُ كفَّي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما.





فروض الوضوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصحّ الوضوء إلا بها، فمن ترك واحداً منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.

فروض الوضوء ستة، هي:

١ غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق

٢ غسل اليدين مع المرفقين

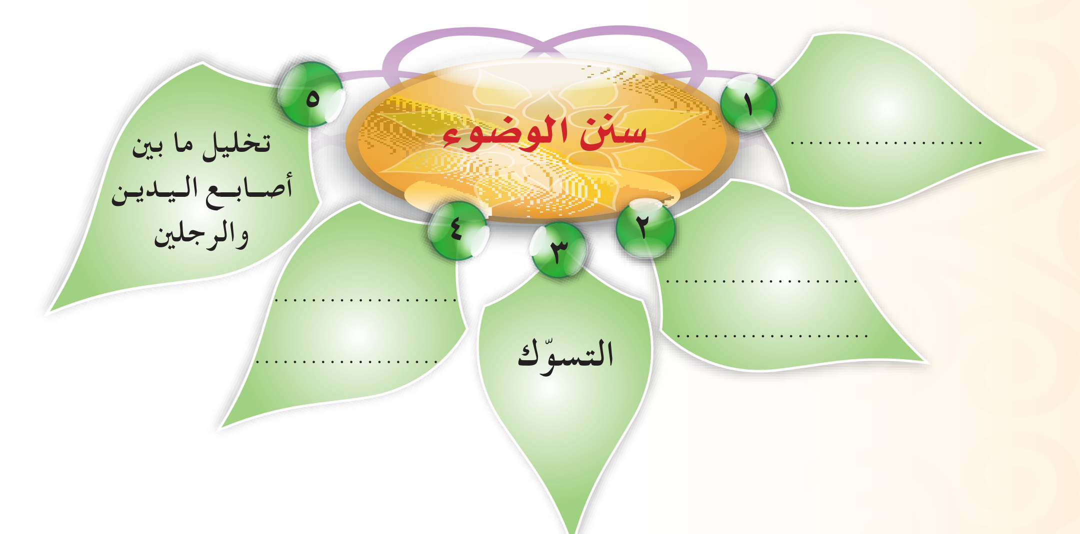
٣ مسح جميع الرأس، ومنه الأذنان

٤ غسل الرجلين مع الكعبين

٥ الترتيب بين الأعضاء المذكورة

٦ الموالاة، فلا يفصل بين الأعضاء فِصلا طويلا

سنن الوضوء



أستخرجُ من خلال فهمي لصفة الوضوء بقية السنن التي لم تذكر.

نواقض الوضـــوء

نواقض الوضوء

١ كـــل خـــارج مـــن السبيلين، مثل: البول والغائط والريح.

٢ مسّ الفرج باليد من غير حائل.

٣ النوم المستغرق وما شـابـهـه كـالإغـمـاء والتخدير الكامل، أما يسير النوم (النعاس) فـــلا يـنـقـض الوضوء.

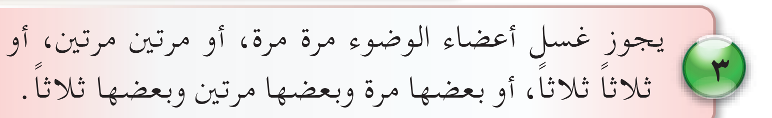
٤ أكـل لحـم الإبـل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طبخ فيه لحمها.

أحـــكام الوضـــوء

من أحكام الوُضوء

١ من صلى بغير وضوء ناسياً وجب عليه إعادة الصلاة.

٢ يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمِرْفقان، والكعبانِ، والعَقِبان، والبياضُ الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.



٣ يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً.

٤ من شكّ في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشكّ.



من تيقن الطهارةَ وشك في الحدث، أو تيقن الحدثَ وشك في الطهارة؛ فهو على ما تيقن منهما.

من خلال فهمك للقاعدة السابقة بين الحكم في الحالتين التاليتين:



١ تــوضــأ محمد، ثم صلى الظهر، ثم بقي على وُضوئه إلى صلاة العصر، فلما أراد الصلاة شكّ: هل أحدث أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

....

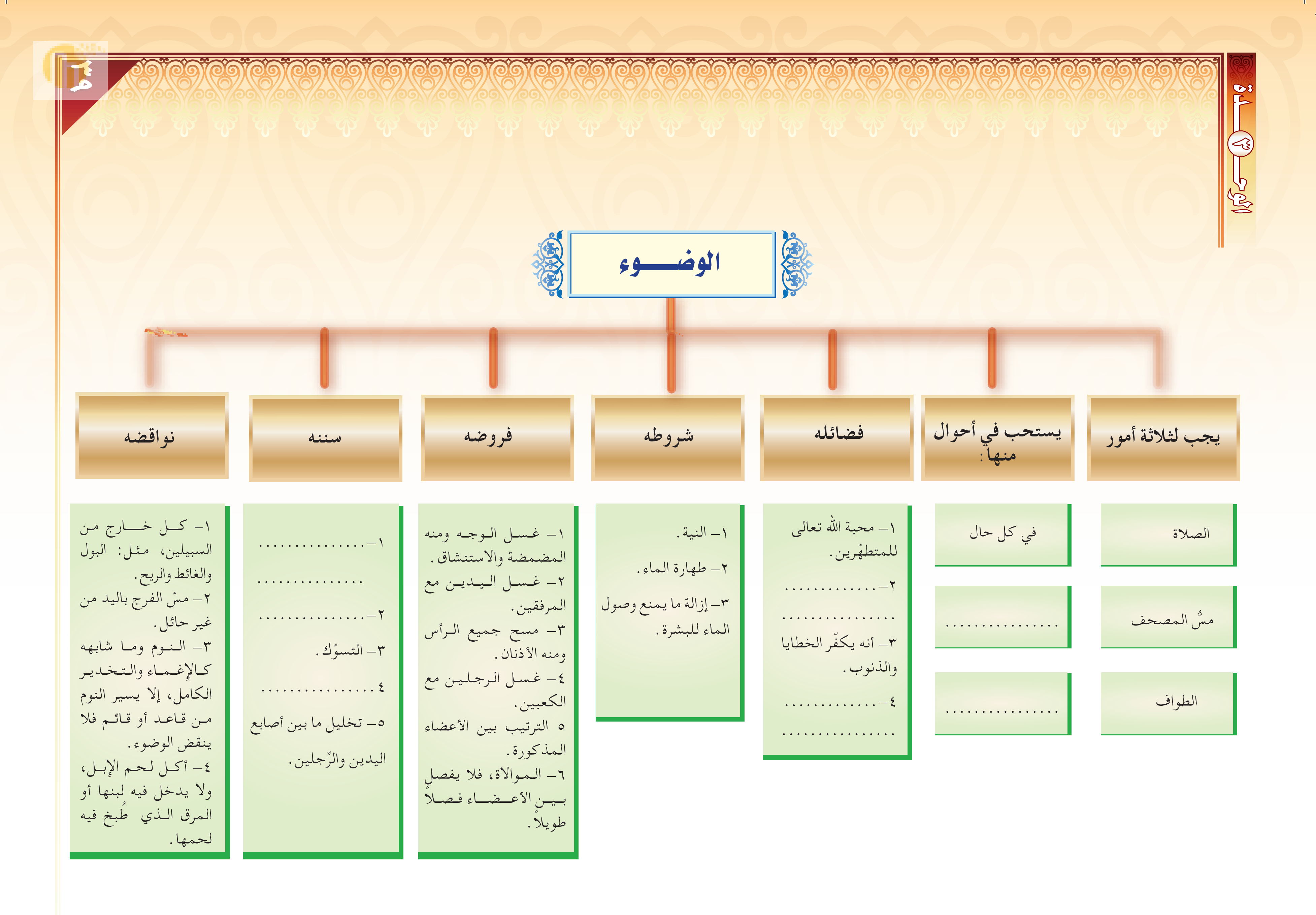
....

٢ تــوضــأ فهد، ثم صلى الظهر، ثم دخل الحمام فقضى حاجته، فلما أراد أن يصلي العصر شكّ: هل توضأ أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

....

....




الوضوء
يجب لثلاثة أمور
الصلاة
مسُّ المصحف
الطواف
يستحب في أحوال منها:
في كل حال
....
....
فضائله
١– محبة الله تعالى للمتطهّرين.
٢–.............
....
٣– أنه يكفّر الخطايا والذنوب.
٤–.............
....
شروطه
١– النية.
٢– طهارة الماء.
٣– إزالة ما يمنع وصول الماء للبشرة.
فروضه
١– غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق.
٢– غسل اليدين مع المرفقين.
٣– مسح جميع الرأس ومنه الأذنان.
٤– غسل الرجلين مع الكعبين.
٥ الترتيب بين الأعضاء المذكورة.
٦– الموالاة، فلا يفصل بين الأعضاء فصلاً طويلاً.
سننه
١–...............
....
٢–...............
٣– التسوّك.
٤...............
٥– تخليل ما بين أصابع اليدين والرِّجلين.
نواقضه
١– كل خارج من السبيلين، مثل: البول والغائط والريح.
٢– مسّ الفرج باليد من غير حائل.
٣– النوم وما شابهه كالإغماء والتخدير الكامل، إلا يسير النوم من قاعد أو قائم فلا ينقض الوضوء.
٤– أكل لحم الإبل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طُبخ فيه لحمها.





س١ ميّز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب:

أ- شخص وقعت على يده نجاسة.
ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.
ج- شخص شرب لبن ناقة، ومرقة بها لحم إبل.
د- شخص أجرى عملية جراحية فخدّر تخديراً كاملاً.
هـ- شخص أصيب بجرح فخرج منه الدم.
و- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.

س٢ ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب؟

أ- توضأت وصليت ثم رأيت جزءاً من رجلك لم يصبه الماء.
ب- توضأت بجانب زميلك فلما انتهى من وضوئه رأيت مرفقه لم يصبه الماء.
ج- صليت ناسياً أنك محدث، ثم تذكرت بعد أسبوع أن صلاتك تلك بغير وضوء.
د- غسلت وجهك ويديك للنظافة ثم نويت أن تكمل بقية الأعضاء بنية الوضوء.
هـ- توضأت ولما بقي غسل القدمين رأيت مرفقك لم يصبه الماء.

س٣ رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى بعضهم تلوح أعقابهم لم يمسّها الماء، فقال ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»[١].

تأمّل الحديث، وأجب عما يلي:

أ - يدلّ الحديث على الاهتمام بأمر يتعلّق بفروض الوضوء، فما هو؟
ب - يحذّر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟
ج - أفاد الحديث فائدة تتعلّق بالنّصح لإخوانك المسلمين، فما هي؟

س٤ ما الفضل الحاصل لمن قال الذكر الوارد بعد الوضوء؟

س٥ اكتشف الخطأ في الجمل التالية، ثم صححه:

أ - يستحب مسح الرأس ثلاث مرات.
ب - يُستحب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.
ج - يجب الوضوء عند قراءة القرآن.

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٠)، ومسلم رقم (٢٤٠).



السّواك



عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قــال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«السّواك مطهرةٌ للفم، مرضاةٌ للربّ».

رواه أحمد ٦/ ٤٧، والنسائي ١/ ١٠١، وذكره البخاري معلقاً بصيغة الجزم في كتاب: الصيام، باب: سواك الرطب واليابس للصائم، ١/ ٢١٦. وصححه ابن خزيمة: ١/ ٧٠، والنووي في المجموع: ١/ ٢٦٧.

عناصر الوحدة

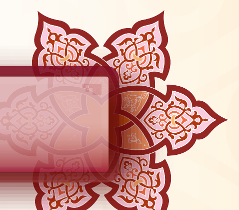
١. تعريف السواك.
٢. حكمه، مع الدليل.
٣. فوائده.
٤. الحالات التي يتأكّد فيها.
٥. العمل عند فقده.
٦. استخدام الفرشاة والمطهرات الحديثة.



أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

١. حكمَ السواك و فوائدَه.
٢. الحالاتِ التي ينبغي أن أحرص فيها على السّواك.
٣. الأشياءَ التي يمكن أن تنوب عن السّواك عند فقده.







السّواك

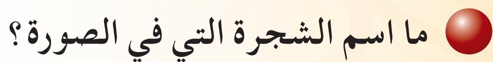


- ما اسم الشجرة التي في الصورة؟

....

- وفي أي شيء تُستعمل؟

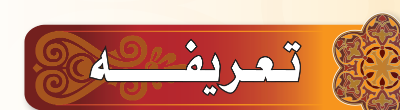
....



تعريفه

استعمال عود أراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان، واللّثَة، واللّسان.

السواك مشروع للرجل والمرأة، والصغير والكبير، والصائم والمفطر.



حكمه

السواك **سُنَّةٌ مؤكدةٌ**، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة؛ منها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسّواك مع كل صلاة**»(١).

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثرت عليكم في السّواك**»(٢).

إذا كبَّر الإمام فلا ينبغي للمأموم أن يتأخر عن التكبير لأجل أن يتسوّك.



فوائد السّواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السّواك مطهرةٌ للفم، مرضاةٌ للربّ**»(٣).

فمن فوائد السواك:

١ ـ .... ٢ ـ .... ٣ ـ يكثر الحسنات.

(١) أخرجه البخاري رقم (٨٨٧)، ومسلم رقم (٢٥٢).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٨٨٨).
(٣) تقدم تخريجه في الصفحة السابقة.

الحالات التي يتأكّد فيها السّواك



● أتعاونُ مع زملائي في استخراج هذه الحالات من الأدلة التالية:

قال حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يَشُوصُ فاهُ بالسّواك»[1].

١ ....

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ بيته بدأ بالسّواك»[2].

٢ ....

قال ﷺ: «لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتُهم بالسّواكِ عندَ كل وُضوء»[3].

٣ ....

قال ﷺ: «لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسّواكِ مع كلِّ صلاةٍ»[4].

٤ ....

قال ﷺ: «السواكُ مطهرةٌ للفم»[5].

٥ عند تغيُّر رائحة الفم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٢٤٥)، ومسلم رقم (٢٥٥)، والشَّوْصُ: دلكُ الأسنانِ وتنظيفها بالسواك.
(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٥٣).
(٣) ذكره البخاري معلقا رقم (١٩٣٣).
(٤) تقدم تخريجه.
(٥) تقدم تخريجه.

العمل عند فقد السواك

فقد السواك له حالتان :

١ أن يفقد (عود الأراك)، الذي هو أفضل ما يتسوّك به، ففي هذه الحالة يستعمل ما يقوم مقامه من أعواد الأشجار، على أن يكون ليّناً يُنقِّي الفم ولا يجرحه ولا يضرّه، مثل: عود الزيتون، وكذلك فرشاة الأسنان.

٢ أن يفقد ما يقوم مقام عود الأراك، وفي هذه الحالة لا بأس من تنظيف الأسنان بكل ما يحقّق المقصود أو بعضه، كالمنديل أو الإصبع مع الماء.

لا ينبغي للمسلم أن يُلقي بالشعيرات الساقطة من المسواك في المسجد.

السّواك خَصْلة من خِصال الفطرة.

استخدام الفُرشاة والمَعَاجين الحديثة



لمّا كان المقصودُ من السّواكِ تنظيفَ الفم وتطييبَه، فإن كلَّ ما يحقّق هذا المقصدَ له حكم السّواك. وفُرشاة الأسنان والمعاجينُ الحديثةُ تُسهم في تنظيفِ الفم وتطييبه، ولذلك فإن لها حكمَ السّواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، لأن السّواك من هدي النبي ﷺ وسنّته، كما يمكن اصطحاب المسواك في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه موادَّ طبيعية منظّفة ومطهّرة لا توجد في غيره.

أقطعُ الجزء المستخدم من المسواك يومياً لكي يبقى مفعوله مستمرًّا.



السّواك

تعريفه : اسِتعمال عود أراكٍ، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان، واللِّثَة، واللسانَ .
حكمه : سنة مؤكدة .

فوائد السواك

١– ....
٢– ....
٣– يكثر الحسنات .
٤– يسكن ألم الأسنان .
٥– يشد اللثة .
٦– يقطع البلغم .

الحالات التي يتأكد فيها

١– ....
٢– ....
٣– ....
٤– ....
٥– عند تغيُّر رائحة الفم .

العمل عند فقد السواك

١– إذا فقد عود الأراك يستعمل ما يقوم مقامه .

٢– إذا فقد ما يقوم مقامه يستعمل ما يمكن أن يحصل به التنظيف .

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة

لها حكم السّواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه .




قال ﷺ: «أكثرت عليكم في السّواك».

من خلال دراستك لهذا الحديث أجب عمّا يلي:

أ - ما الحكم الذي يستفاد من هذا الحديث؟

ب - ما وجه الدلالة منه على ما تذكر؟


«المسواك هو عود الأراك الذي يُؤخذ من شجرة الأراك، ومن تسوّك بغيره فقد خالف السنة».

- من خلال ما درسته في موضوع السّواك، ناقش العبارة السابقة.


صحّح الجُمل التالية:

أ - يُشرع السّواك للصائم صباحاً فقط.

ب - السّنّة أن تبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيسر.

ج - السّواك خاصٌّ بالرجال والنساء دون الأطفال.

المسح على الحوائل

عن صفوان بن عسّال رضي الله عنه قال:

«كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا مسافرين، أن نمسح على أخفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام، من غائط وبولٍ ونوم؛ إلا من جنابة»

رواه أحمد ٤/٢٣٩، والترمذي ١/١٥٨ (٦١) والنسائي: ١/٨٣ وهذا لفظه.

عناصر الوحدة

١. المسحُ على الخفّين والجوربين.
٢. المسحُ على الجبيرة والعصابة واللّصوق.
٣. الفرقُ بين المسح على الجبيرة ونحوها والمسح على الخفّين.



أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

١. أهمَّ أحكام المسح على الخفين مع الدليل.
٢. أحكامَ المسح على الجبيرة ونحوها.
٣. الفرقَ بين المسح على الجبيرة والخفّين.
٤. صوراً من سماحة الإسلام ويُسْره.





المسح على الخفين والجوربين

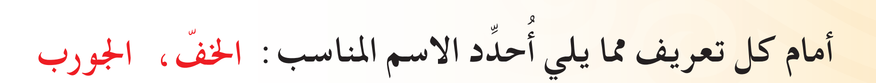


ماذا ترى في الصورة؟

....



المراد بالخفّين والجوربين



أمام كل تعريف مما يلي أُحدِّد الاسم المناسب : الخفّ ، الجورب

١ ما يُلبس على القدمين من الصّوف أو القطن ونحوهما . ...

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه . ...

أَذكرُ تسميةً أخرى للخفّ في بِيئَتي .

....

أَذكرُ تسميةً أخرى للجورب في بِيئَتي .

....

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفّين والجوربين ، لحديث المغيرةَ بن شعبة ﷺ قال : كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ ، فأهويتُ لأنزعَ خفّيه فقال : «دَعْهما ، فإني أدخلتهما طاهرتين» ، فمسح عليهما (١).

(١) أخرجه البخاري رقم (٢٠٦)، ومسلم رقم (٢٧٤).



شروط المسح عليهما

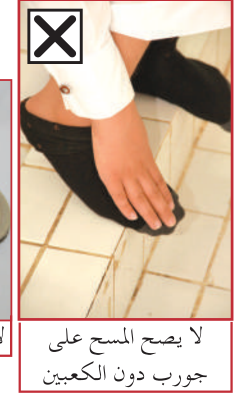
١ أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.

٢ أن يسترا الرّجلين مع الكعبين.

٣ أن يكونا طاهرين.

٤ أن يكون المسح في المدة المحددة.

٥ أن يكون المسح في الوضوء دون الغُسْل.



لا يصح المسح على جورب دون الكعبين



لا يصح المسح على النعلين

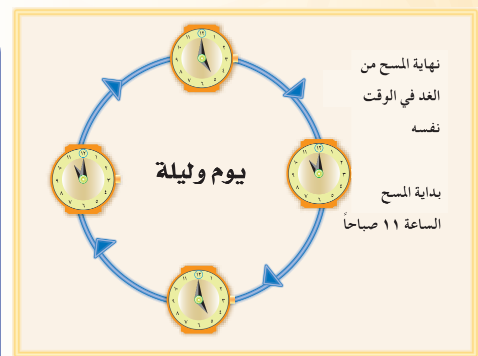
أغيّرُ جواربي وأنظّفُها باستمرار، حتى لا تتغيّر رائحتها فأوذي إخواني وزملائي.

مدّة المسح

أتعرّفُ بداية مدّة المسح ونهايتها، وأكملُ الفراغات بما يناسبها:

	مدة المسح بالأيام	بالساعات	بداية حسابها	نهايته	الدليل
للمقيم	يوم وليلة	....	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي يوم وليلة، مالم يكن على طهارة فيستمر في المسح عليهما حتى ينتقض وضوءه.	قال علي رضي الله عنه: «جَعَلَ رسول الله ﷺ ثلاثةَ أيام ولياليهنّ للمسافر، ويوماً وليلةً للمقيم»[1].
للمسافر	ثلاثة أيام بلياليهن	....	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهنّ	
مثال للمقيم يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:		....			
مثال للمسافر يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:		....			

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٦٧).





فكّر

توضأ محمد، وهو مقيم، فغسل رجليه الساعةَ الثانية ظهراً، ثم لبس جوربيه، ثم أحدث، فلما كانت الساعة الثالثة والربع عصراً توضأ ومسح على جوربيه، فمتى تنتهي مدة المسح بالنسبة له؟ ولماذا؟

....

....



كيفية المسح



إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبلّل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاهما) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.



ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخفّ أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفّيه»[(١)].



تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسّم للقَدَم، وأسجّل ما ألحظه.

....

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٢).

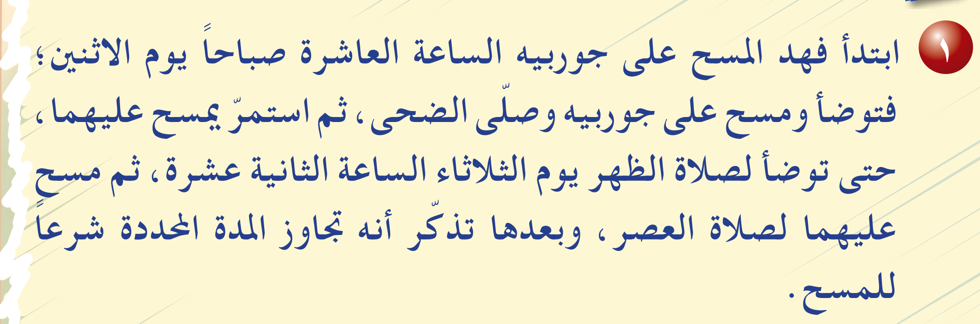
مبطلات المسح

١ انتهاء مدّة المسح

٢ خلع الجوربين أو أحدِهما إلا لحاجة

٣ حصول الحَدَثِ الأكبر

تمرين فـردي



١ ابتدأ فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين؛ فتوضأ ومسح على جوربيه وصلّى الضحى، ثم استمرّ يمسح عليهما، حتى توضأ لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعاً للمسح.

أ– متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

....

ب – هل تصحّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟

....

ج– ما الواجب على فهد؟

....

٢ توضأ بدر، ثم لبس جوربيه على طهارة، ثم انتقض وضوؤه، وبعد ساعة أمسك أخوه الصغير ياسر بأحد جوربيه فخلعه.

❖ هل يجوز لبدر بعد ذلك أن يلبس جوربه ويمسح عليه؟ ولماذا؟

....

....

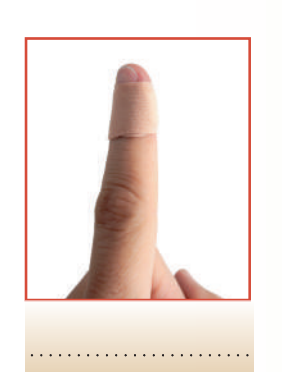




المسح على الجبائر والعصائب واللَّصوق

ماذا ترى في هذه الصور؟


....


....

أمام كل تعريف مما يلي أُحدّد الاسم المناسب : اللَّصوق ، العصابة ، الجبيرة

١ ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.	....
٢ ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها .	....
٣ ما يُشدّ على الجرح أو الرّضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.	....

حكم المسح عليها

هذه الحوائل الثلاثة توضع عند الحاجة إليها ، ويجب المسح عليها في الوضوء – إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء – وفي الغُسل مادام محتاجاً إلى بقائها ، وسواء أكان لبسها على طهارة أم لا ، ومتى زالت الحاجة إليها وجب خلعها وغسل العضو عند الطهارة .

ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل : ألّا تتجاوز موضع الحاجة .



كيفيـة المسـح عليها

إذا أردت أن تتوضأ وعلى بعض أعضائك أحد الحوائل الثلاثة، فإنك تغسل ما حوله، وتمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حدّ الكعبين، وفي الغسل يمسح على الجبيرة كلها، ويغسل بقية البدن.



يمسح على الحائل، ويغسل ما ظهر من العضو، ولا يمسح الزائد عن حد الكعبين

تطبيق

أشـارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبائر والعصائب واللصوق في الصف، أو من خلال مجسّم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل، وأكتب ما ألحظه.

....

....

....



الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل

- بالتعاون مع زميلي أو مجموعتي، وبالتأمّل فيما سبق: أستخرج الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل:

جهة المقارنة	المسح على الجوربين	المسح على بقية الحوائل
الحُكم		
المدّة		
نوع الحدث الذي يمسح فيه		
اشتراط الطهارة للبسها		
كيفية المسح		
المبطلات		

الحكمة من المسح على الحوائل

- أشارك في الحوار مع معلمي وزملائي لإبداء بعض الحِكَم من مشروعية المسح على الحوائل في الطهارة، وأكتبُ خلاصة الحوار:

....

....

....





المسح على الحوائل

المسح على الخفّين والجوربين

الخفّ : ما يلبس على القدمين من.....................

الجورب : .... من.........................

شروط المسح عليهما

١– أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.
٢– أن يسترا الرِّجلين مع الكعبين.
٣– أن يكونا طاهرين.
٤– أن يكون المسح في المدة المحددة.
٥– أن يكون المسح في الوضوء دون الغسل.

مدة المسح

١– للمقيم : يوم وليلة.

٢– للمسافر : ثلاثة أيام بلياليها.

كيفية المسح

تبلّل اليد بالماء ويمسح أعلى الجوربين من أصابع القدمين إلى الساق مرة واحدة.

مبطلات المسح

١– انتهاء مدّة المسح.
٢– خلع الجوربين أو أحدهما.
٣– حصول الحدث الأكبر.

المسح على الجبائر والعصائب واللّصوق

الجبائر : ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.

العصائب : ما يشد على الجرح أو الرضّ أو الحرق من قماش ونحوه.

اللصوق : ما يلصق على الجروح أو البثور للتداوي.

حكم المسح عليها

يجب : عند الحاجة إلى بقائها، بشرط ألا تتجاوز موضع الحاجة.

لايجوز : إذا انتهت الحاجة إليها، أو لم يترتب على خلعها مشقة أو ضرر.

كيفية المسح

يغسل ما حولها، ويمسح عليها من جميع الجوانب ولا يمسح ما زاد على محلّ الوضوء.



س١ اذكر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل.

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى فصلاته صحيحة. (   )

ب- يمسح على الجبيرة من جميع جوانبها. (   )

ج- من استغنى عن العِصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة. (   )

س٣ اختر الإِجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي:

◯ خمس صلوات. ◯ يوم وليلة. ◯ حتى يخلع الجوربين.

ب- مدة المسح على الجبيرة هي:

◯ ثلاثة أيام بلياليها. ◯ يوم وليلة. ◯ حتى يستغني عنها.





عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

«... وجُعلت لي الأرضُ مسجداً وطَهوراً».

رواه البخاري رقم (٥٢١)، ومسلم رقم (٣٣٥).

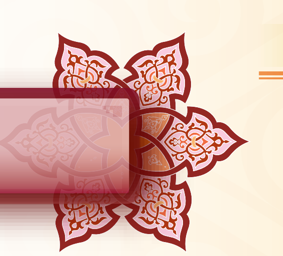


١ التيمم: تعريفه – حكمه – أدلةُ مشروعيّته.
٢ الحالات التي يُشرع فيها التيمم.
٣ صفته.
٤ شروطه – فروضه – مبطلاته.
٥ حكم فاقد الطّهورين.



١ التيمّمَ وحكمَه والدليل على ذلك.
٢ متى يشرع لي أن أتيمّم؟
٣ الصفةَ التي يجب أن أفعلها عند إرادة التيمّم.
٤ شروطَ التيمم وفروضه ومبطلاته.
٥ الحكمَ إذا عجز الإنسان عن الوضوء والتيمّم.





التيمّم



الصلاة أعظم العبادات البدنية التي شرعها الله تعالى، ومن شرطها الطهارة بالماء، ولكن قد لا يستطيع المسلم الطهارة بالماء في بعض الحالات، فماذا يفعل في هذه الحالة؟

....

....

تعريف التيمّم



مسح الوجه والكفين بالصّعيد الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم



يجب التيمم بدلاً من الوضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل



قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [١].

والتيمم من خصائص أمة محمد ﷺ ولم يكن معروفًا في الأمم السابقة.

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيت خمساً لم يُعطهنّ أحدٌ قبلي: نُصرتُ بالرّعب مسيرة شهر، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً، فأيّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ...» [٢].

استخرج من الحديث العبارة الدالة على أن التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ:

....

(١) سورة المائدة: آية ٦.
(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٣٥)، ومسلم رقم (٥٢١).



الحكمة من مشروعيّة التيمّم

تمرين جماعي

بالتعاون مع زملائي: أُبدي بعض الحِكم من مشروعيّة التيمّم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾[1].

....

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[2].

....

....

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١. عند عدم الماء، والعادم للماء هو الذي بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحوذلك.

٢. عند العجز عن استخدام الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة بَرْد ولا يكون قادراً على تدفئته.

بالتعاون مع زملائك: اذكر حالتين من حالات العجز عن استخدام الماء:

١ ....

٢ ....

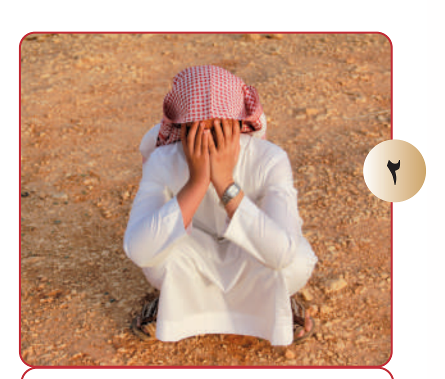
(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.
(٢) سورة الحج: آية ٧٨.



صفة التيمّم



١ أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٢ ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



٣ ثم يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.



٤ ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما في صفة التيمّم: «**أن النبي ﷺ ضرب بكفّيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفّيه**»[١].



تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم - بإشراف معلمي - بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٣٨)، ومسلم رقم (٣٦٨).

شروط التيمّم

١ النيّة .

٢ عدم الماء ، أو عدم القدرة على استخدامه .

٣ طهارة التراب .

تمرين فردي

قال تعالى : ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ .

ما شروط التيمّم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية ؟

....

....

فروض التيمّم

١ مسح الوجه .

٢ مسح الكفّين .

مبطلات التيمّم

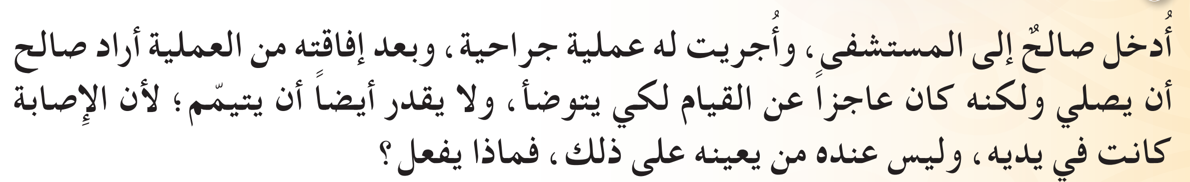
١ وجود الماء ، أو القدرة على استعماله .

٢ انتقاض الطهارة .



أراد أحمد أن يصلّي فلم يجد ماء يتوضأ به فتيمّم، وقبل أن يشرع في الصلاة أخبره أحد إخوانه بوجود الماء، فماذا يجب عليه أن يفعل في هذه الحالة؟

....



حكم العاجز عن استعمال الماء والتيمم

أُدخل صالحٌ إلى المستشفى، وأُجريت له عملية جراحية، وبعد إفاقته من العملية أراد صالح أن يصلي ولكنه كان عاجزاً عن القيام لكي يتوضأ، ولا يقدر أيضاً أن يتيمّم؛ لأن الإصابة كانت في يديه، وليس عنده من يعينه على ذلك، فماذا يفعل؟

◯ يصلّي على حسب حاله ولايلزمه الوضوء ولا التيمم لعدم القدرة عليهما.

◯ يترك الصلاة ولا يجب عليه أن يصلّي.

♦ اختر إحدى الإجابتين السابقتين مستعيناً بالأدلة التي أمامك، مع بيان السبب.

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[2].

وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾[3].

وقال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»[4].

....



أَذكرُ مثالين للعاجز عن الوضوء والتيمم.

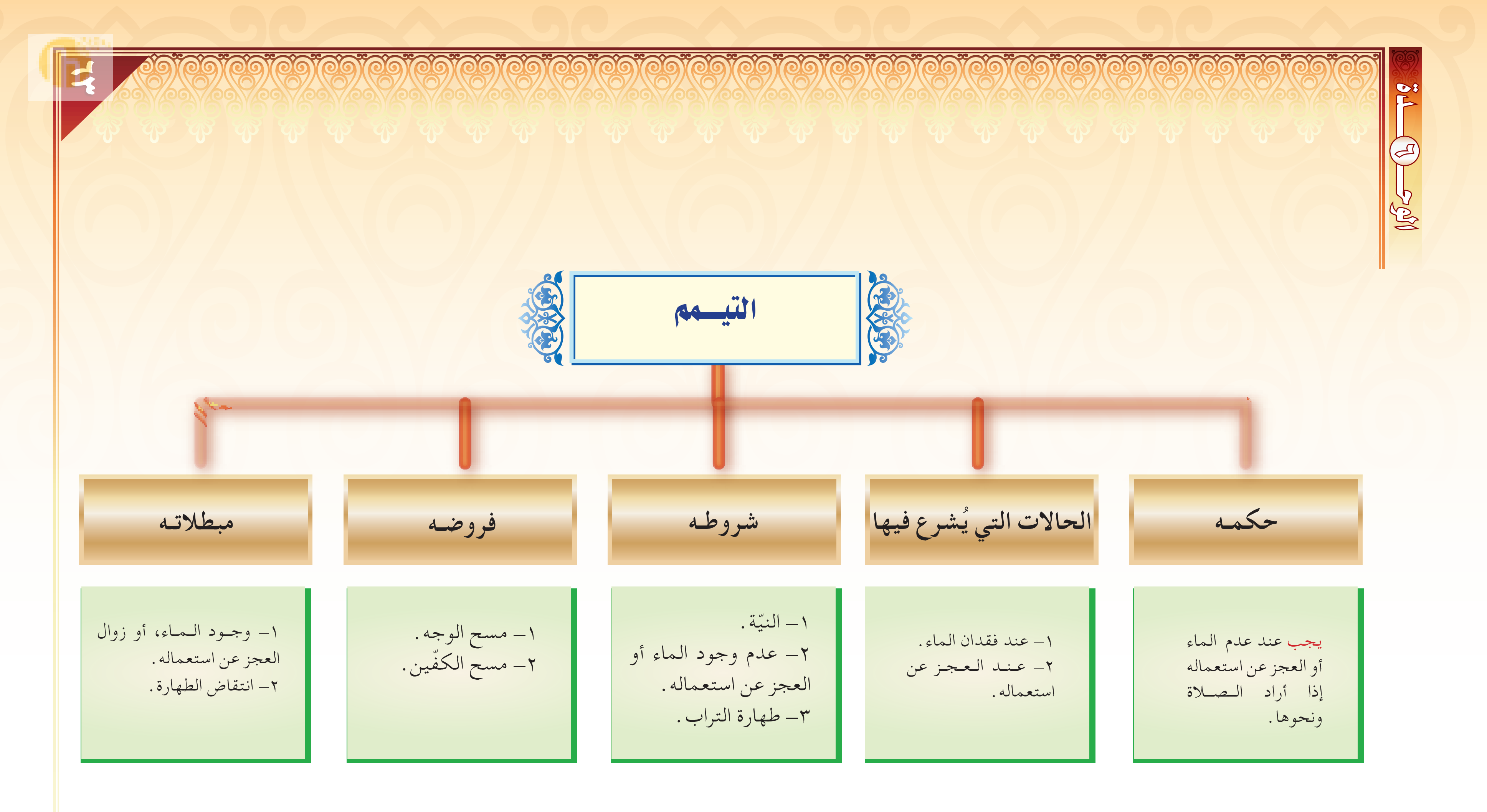
١ ....

٢ ....

(١) [سورة الحج: ٧٨]　(٢) [سورة البقرة: ١٨٥]　(٣) [سورة التغابن: ١٦]

(٤) أخرجه البخاري رقم (٧٢٨٨)، ومسلم رقم (١٣٣٧).




التيمم
حكمه
يجب عند عدم الماء أو العجز عن استعماله إذا أراد الصلاة ونحوها.
الحالات التي يُشرع فيها
١– عند فقدان الماء.
٢– عند العجز عن استعماله.
شروطه
١– النيّة.
٢– عدم وجود الماء أو العجز عن استعماله.
٣– طهارة التراب.
فروضه
١– مسح الوجه.
٢– مسح الكفّين.
مبطلاته
١– وجود الماء، أو زوال العجز عن استعماله.
٢– انتقاض الطهارة.



التقويم

س١ بيِّن حكم التيمّم في الحالات التالية :

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عذب يتوضأ منه، وهو بعيد عن البلد .
- رجل في بيته وانقطع عنه الماء .
- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

◯ التيمم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، وأخرى يمسح بها ظاهر الكفّين .

◯ الذي لا يستطيع الوضوء والتيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله .

◯ رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمّمَ بالسّجاد ثم أتمّ صلاته .

◯ مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة .

س٣ اذكر ثلاث حالات يصحّ فيها التيمم، وثلاث حالات أخرى لا يصحّ فيها التيمم .

س٤ اكتشف الأخطاء في التيمّم في الصور التالية :







الأذان والإقامة



عن معاويةَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المؤذّنون أطولُ الناس أعناقاً يوم القيامة».

أخرجه مسلم رقم (٣٨٧).

عناصر الوحدة

١. تعريف الأذان والإقامة.
٢. حكمهما.
٣. تاريخ مشروعيتهما.
٤. الحكمة من مشروعيتهما.
٥. فضل الأذان.
٦. شروطه.
٧. سننه.





أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

١. فضلَ الأذان والمؤذّنين.
٢. الحكمة من مشروعية الأذان.
٣. كيف شُرع الأذان؟
٤. حكم الأذان والإقامة، وصفتهما.
٥. الشروطَ والسنن التي ينبغي للمؤذّن التزامها.



الأذان والإقامة

أَكتبُ بأسلوبي تعريفاً للأذان والإقامة :

- الأذان : ....
- الإقامة : ....

الأذان والإقامة من العبادات التي تميّزت بها هذه الأمة عن غيرها من سائر الأمم، وقد شرعهما الله لفائدة عظيمة.

بالتعاون مع زملائي أتعرّف هذه الفائدة.

....

....

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة فَرْضَا كِفَايةٍ على جماعة الرجال.

وأما الصلوات غيرالمكتوبة، كالعيد والتراويح، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة.

الدليل : حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا حضرت الصلاة فليؤذّن لكم أحدُكم، وليؤمَّكم أكبرُكم» [1].

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٢٨)، ومسلم رقم (٦٧٤).

كيف شُرِع الأذان؟

شُرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يَعرف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليـــل أُري عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلّك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلّمه الأذان المعروف، ثم علَّمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحتُ أتيتُ الرسول صلى الله عليه وسلم، فأخبرته بما رأيـت، فقال: «إنها لرؤيا حقّ إن شاء الله، فقُمْ مع بلال فألقِ عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»[١].





أقرأُ هذا الحديث ثم أشارك معلمي وزملائي الحوار فيما يلي:

١- لِمَ كان الأذان خيرًا من الناقوس؟

....

٢- لِمَ اختار النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً ليقوم بالأذان؟

....

(١) أخرجه أحمد رقم (١٦٤٧٨)، وأبوداود رقم (٤٩٩)، والترمذي مختصراً رقم (١٨٩)، وقال: حسن صحيح.



أتعرّفُ على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطُه من الأحاديث التالية :

الفضيلة	الدليل
....	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا نودي للصلاة أدْبَرَ الشيطانُ وله ضُراط ، حتى لايسمعَ التأذينَ**»[١] .
....	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يسمعُ مَدَى صوتِ المؤذِّن جنٌّ ولا إنسٌ ولاشيءٌ ؛ إلا شَهِدَ لَهُ يومَ القيامةِ**»[٢] .
....	عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :«**المؤذنُ يُغفر له مدَّ صوته ، وله مثلُ أجرِ مَنْ صَلَّى معه**»[٣] .
....	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :«**يَعْجَبُ رَبُّكم من راعي غنم في رأس شَظِيةِ جَبَلٍ ، يؤذن ويصلي ، فيقول الله عز وجل : انظروا إلى عبدي هذا ، يؤذن ويقيم ، يخاف مني ، فقد غفرت لعبدي ، وأدخلته الجنة**»[٤] .

(١) رواه البخاري رقم (٦٠٨)، ومسلم رقم (٣٨٩) .
(٢) رواه البخاري رقم (٦٠٩) .
(٣) أخرجه النسائي رقم (١٦٢٢)، وأحمد رقم (١٨٥٠٦)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣٦٣) رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد .
(٤) رواه أبوداود رقم (١٢٠٣) .





سنن الأذان

أتعـرّف سنن الأذان من خلال وضع كل عبارة من العبارات الآتية أمام الحديث الذي يدل عليها.

١ - أن يضع إِصبعيه في أذنيه.
٢ - يؤذّن أول الوقت.
٣ - الالتفات في الحيعلتين يميناً وشمالاً.
٤ - أن يكون ذا صوت حسن.

السنة	الدليل
....	عن أبي مَحْذُورَة رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ «أَعْجَبَهُ صوتُه فعلّمه الأذان»[١].
....	عن أبي جُحيفَةَ رضي الله عنه أنه «رأى بلالاً وهو يؤذّن، فلما بَلَغَ حيَّ على الصلاة، حي على الفلاح، لَوى عُنُقَه يميناً وشمالاً ولم يستدر»[٢].
....	عن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال: «رأيتُ بلالاً يؤذّن وإِصبعاه في أُذنيه»[٣].
....	عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: «كان بلالٌ لا يؤخّر الأذان عن الوقت»[٤].

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه، رقم (٣٧٧).
(٢) رواه أبوداود رقم (٥٢٠)، وأصل حديث أبي جحيفة متفق عليه: البخاري رقم (٦٣٤)، ومسلم رقم (٥٠٣).
(٣) أخرجه أحمد رقم (١٨٧٥٩)، والترمذي رقم (١٩٧)، وابن ماجه رقم (٧١١).
(٤) رواه ابن ماجه رقم (٧١٣)، وأحمد بنحوه في المسند (٢٠٨٤٩)

شروط الأذان

١ أن يكون المؤذّنُ ذَكَراً.

٢ أن يكون الأذانُ مرتَّباً.

٣ أن يكون الأذانُ مُتَوالِياً.

٤ أن يكون الأذانُ بعد دخولِ الوقت.

تمرين فردي

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكّر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان: ما رأيك في تصرّف أحمد؟

◯ صحيح. ◯ غير صحيح.

التعليل: ....

....

....

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسنّ لمن سمع المؤذّن ما يلي:

١ أن يقول مثل ما يقول المؤذّنُ [١]؛ إلا في لفظ (حيّ على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: «لاحول ولا قوة إلا بالله» [٢].

٢ أن يصليَ على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن [٣].

٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم ربّ هذه الدعوة التامَّة، والصلاة القائمة، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته» [٤].

٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء [٥].

فكّر

بالتحاور مع معلمي، أكتبُ الحكمة من قول: لاحول ولا قوة إلا بالله بعد لفظ: (حي على الصلاة، حي على الفلاح)

....

....

....

(١) انظر صحيح البخاري رقم (٦١١)، ومسلم رقم (٣٨٣).
(٢) انظر صحيح مسلم رقم (٣٨٥).
(٣) انظرصحيح مسلم رقم (٣٨٤).
(٤) انظر صحيح البخاري رقم (٦١٤).
(٥) انظر: سنن أبي داود رقم (٥٢١)، والترمذي رقم (٢١٢).

من أحكام الأذان

أ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذَّن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : «أما هذا فقد عصى أبا القاسم».[1]

أستفيد من الحديث السابق : أنه **يحرم** على المسلم الخروج بعد سماع الأذان، واستثنى العلماء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر .

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وأكتب ما ألحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

....

....

....

تمرين فردي

كان صالح يذاكر دروسه داخل المسجد، وبعد سماعه الأذان خرج من المسجد حتى ينهي بعض الأعمال، ما رأيك في تصرفه؟ وما النصيحة التي توجهها له؟

....

ب حكم الأذان عند الجمع بين صلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فكيف تؤذّن ؟

- ◯ تؤذّن أذانين، لكل صلاة أذان، ولكل صلاة إقامة .
- ◯ تؤذّن أذاناً واحداً للصلاتين، وتجعل لكل صلاة إقامة .
- ◯ تؤذن أذاناً واحداً، وتقيم إقامة واحدة لكلتا الصلاتين .

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : «لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عَرَفَة؛ أذّن ثم أقامَ فصلى الظهرَ، ثم أقام فصلَّى العصرَ».[2]

بناءً على هذا الحديث : اختر إحدى الإجابات التي أمامك .

---

(١) أخرجه مسلم رقم (٦٥٥).
(٢) أخرجه مسلم رقم (١٢١٨).



حكمهما

فَرْضًا كفاية على جماعة الرجال للصلوات المكتوبة.

شروط الأذان

١– الذكورة.

٢– الترتيب.

٣– الموالاة.

٤– دخول الوقت.

سنن الأذان

للمؤذن

١– أن يضع أصبعيه في أذنيه.

٢– الأذان أول الوقت.

٣– الالتفات في الحيعلتين يميناً وشمالاً.

٤– أن يكون ذا صوت حسن.

للسامع

١– أن يقول مثله؛ إلا في الحيعلتين.

٢– الصلاة على النبي ﷺ.

٣– قول الدعاء الوارد.

٤– الدعاء بعده.

من أحكامه

١– لا يجوز الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لمن يعود مرة أخرى، أو يدرك الجماعة في مسجد آخر.

٢– عند الجمع بين الصلاتين يُكتفى بأذان واحد وإقامة لكل صلاة.



س١ من خلال دراستك بيّن رأيك في الحالات الآتية:

أ – رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى.

ب – أذّن المؤذّن، ثم تبيّن له أنه أذّن قبل دخول الوقت بعشر دقائق.

ج – كنت مع أصحابك في البرّ، فأذّن أحدكم للظّهر وقدّم (حي على الفلاح) على (حي على الصلاة).

س٢ هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئاً عند الأذان؟

س٣ صحّح الأخطاء في الجمل الآتية:

أ – أذّن المؤذّن واثنان من زملائك يتحدّثان فيما بينهما ولا يجيبان المؤذن.

ب – السنّة عند قول المؤذن: «الصلاة خير من النوم» أن نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ج – يُستحبّ الأذان لصلاة الاستسقاء.

س٤ بيّن حكم تقديم المؤذن الشهادتين على التكبير.

س٥ ما حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان؟

س٦ ما السنن التي تنبغي مراعاتها عند سماع المؤذن؟



منزلة الصلاة وفضلها

قال تعالى:

﴿ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾

[العنكبوت: ٤٥].

عناصر الوحدة

١ مكانة الصلاة.
٢ فضلها.
٣ الحكمة من مشروعيتها.
٤ حكم الصلوات الخمس.
٥ خطر ترك الصلاة.
٦ أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع.
٧ الخشوع في الصلاة.



أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

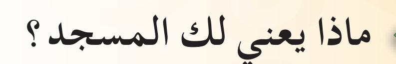
١ المكانةَ العظيمة للصلاة في الإسلام، وفضلها.
٢ حكمَ الصلوات الخمس في حقّ الصغير والكبير.
٣ خطورة ترك الصلاة،
٤ حكم من أنكر وجوبها.
٥ فضلَ الخشوع في الصلاة وأهمّيته.
٦ كيف أخشع في صلاتي؟



منزلة الصلاة وفضلها



- ماذا يعني لك المسجد؟



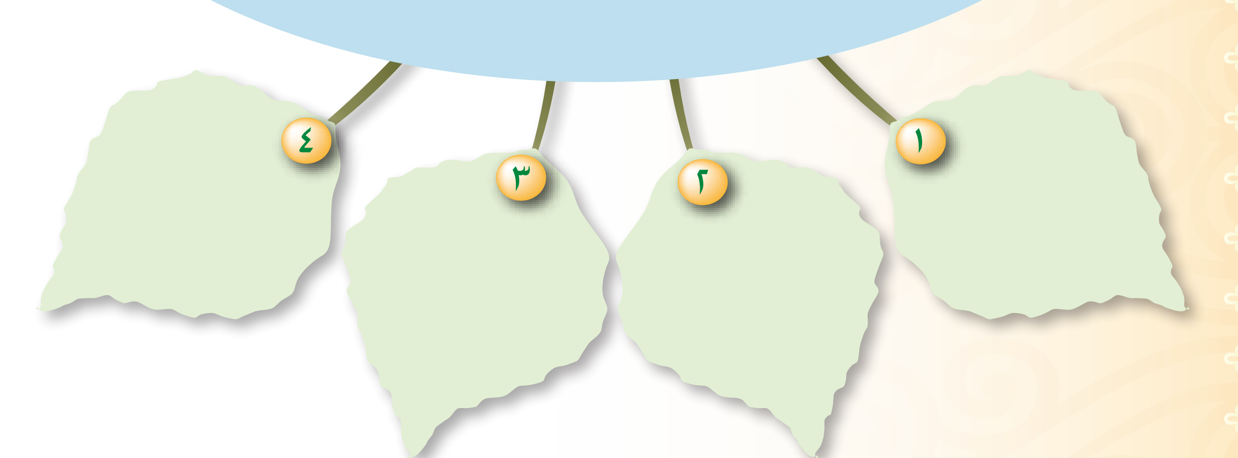
- ما أهمّ عمل تؤدّيه فيه؟





مكانة الصلاة

للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرّوح من الجسد، والصلاة تربّي النفس وتهذّب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته، وتحلّي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه، فلا يقوم إلاّ بها. كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج، وهذا ممّا اختصّت به من سائر العبادات.



لخّص من النص السابق أربعة أمور تبيّن منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.





فضـــلها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة: **استنبط من النصوص ما ورد فيها من فضائل للصلاة.**

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**الصلاةُ نورٌ**»[1].

- أنها نورٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٢ قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[2]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدِكم يغتسلُ منه كلَّ يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟**» **قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال:** «**فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهنّ الخطايا**»[3].

....

....

٣ قال النبي ﷺ لربيعة بن كعب رضي الله عنه لما سأله المرافقة في الجنة: «**فأعنّي على نفسِك بكثرةِ السجودِ**»[4].

....

....

٤ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: **أيّ العَمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال:** «**الصلاةُ على وقتِها**»[5].

- أنها أحبُّ الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدِّيت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرِعَتْ الصلاة لحكم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا كثير منها.

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أَكتُبُ بعض الحكم التي شُرعت الصلاة لأجلها:

١ ....

٢ ....

٣ ....

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٢٣).
(٢) سورة هود: الآية ١١٤.
(٣) أخرجه البخاري رقم (٥٢٨)، ومسلم رقم (٦٦٧) وهذا لفظه.
(٤) أخرجه مسلم رقم (٤٨٩).
(٥) أخرجه البخاري رقم (٥٢٧)، ومسلم رقم (٨٥).



حكم الصلوات الخمس

يؤمر بها الصغير إذا أتمّ سبع سنين تمرينًا له على هذه العبادة العظيمة.

ويضرب عليها إذا أتمّ عشر سنين إن قصّر في أدائها.

ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى.

لحديث عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها لعشر، وفرِّقوا بينهم في المضاجع»[١].

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[٢].

وحديث ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلامُ على خمسٍ: شهادةِ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامِ الصلاة...»[٣].

خطر ترك الصلاة

الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:

عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «**إن بين الرجلِ وبينَ الشّركِ والكفرِ تركَ الصلاة**»[٤].

وعن بُريدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تَركَهَا فقد كفر**»[٥].

وعن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «**من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأُبَيِّ بنِ خَلَف**»[٦].

---

(١) أخرجه أحمد رقم (٦٧٥٦)، وأبوداود في كتاب الصلاة رقم (٤٩٥).
(٢) سورة البقرة: آية ٤٣. (٣) أخرجه البخاري رقم (٨) ومسلم رقم (١٦).
(٤) أخرجه مسلم رقم (٨٢).
(٥) أخرجه الترمذي رقم (٢٦٢١)، وقال: حسن صحيح غريب، وأخرجه الحاكم رقم (١١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه، ووافقه الذهبي.
(٦) أخرجه أحمد رقم (٦٥٧٦)، وصححه ابن حبان برقم (١٤٦٧) وقال المنذري في الترغيب والترهيب برقم (٨٣٢): رواه أحمد بإسناد جيد.



حكم إنكار وجوب الصلاة

من قال : إن الصلاة ليست واجبة علينا فيُعلّم إن كان جاهلاً ، فإن استمرّ على إنكاره فهو خارج من الملة مكذّب لله ورسوله ﷺ ولإجماع المسلمين .

تمرين جماعي

بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة ، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها .

....

....

....

....





الخشــوع في الصـلاة

اقـرأ بتمعّـن:

- شابٌ ينظرُ في موضع سجودِه وهو يصلي، ويداهُ على صدره، يقرأ الآياتِ متفكّراً فيها، ويردّد الأذكارَ مستشعراً معانيها.
- شابٌ يصلي وهو ينظرُ إلى الأعلى، تدورُ عيناهُ في أرجاء المسجد، جسدُه في المسجد، وقلبُهُ منشغل بالدنيا.

أي الشابّين تدل حالته على خشوعه؟

....

من خلال ما سبق وبالتحاور مع معلمي حول علامات الخشوع؛ أملأُ الجدول التالي:

علامات تدل على الخشوع	علامات تدل على عدم الخشوع

> رأى سعيد بن المسيَّب رجلاً يعبث في صلاته بلحيته وثيابه فقال: لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه.

فضل الخشوع

يتبيّن فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

1. أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ٢﴾[١].
2. أنه كفّارة للذنوب، فعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من امرئٍ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءَها وخشوعَها وركوعَها؛ إلا كانت كفارةً لما قبلها من الذنوب، ما لم يَأْتِ كبيرةً، وذلك الدهرَ كلَّه»[٢].
3. أنه روح الصلاة ولبّها، والصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح.

(١) سورة المؤمنون: الآية ١ - ٢.
(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٢٨).





أهمية الخشوع

عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عُشْرُ صلاته، تُسعها، ثُمنها، سُبعها، سُدسها، خُمسها، رُبعها، ثُلثها، نِصفها»**[١].

تأمّل الأسئلة التالية وأجب عنها باختصار:

- هل يستطيع من صلى بغير خشوع تدبّر آيات كتاب الله جلّ وعلا؟
- هل يفهم من صلى بغير خشوع معاني الأذكار التي يقرؤها في صلاته؟
- الصلاة الخاشعة هل تزيد الإنسان قُرْباً من الله؟
- هل ينقص أجر من لم يخشع في صلاته أو بعضها؟

من خلال الإجابة عمّا سبق من الأسئلة، اكتب عن أهمية الخشوع باختصار:

١ - أن الخشوع يعين على تدبّر آيات كتاب الله جلّ وعلا.

٢ - أنه يعين على..

٣ - أنه يزيد العبد..

٤ - أن..

الأسباب المعينة على الخشوع

١ استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبّار السماوات والأرض. (.............)

٢ أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته. (.............)

٣ التطهّر وإسباغ الوضوء. (.............)

٤ الصلاة بطمأنينة وتأنٍّ. (.............)

٥ الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار. (.............)

(١) أخرجه أحمد رقم (١٨٨٩٤).

٦ تدبّر معاني الآيات والأذكار. (.............)

٧ التوبة من جميع الذنوب. (.............)

٨ النظر إلى موضع السجود، وعدم رفع البصر إلى السماء. (.............)

٩ التأمّل في حال النبي ﷺ مع الصلاة، وكذلك أحوال الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من السلف الصالحين. (.............)

١٠ ترك الالتفات والحركة بغير حاجة. (.............)

١١ البعد عن كل ما يشغل عن الصلاة «كالصلاة بحضرة طعام تشتهيه». (.............)

١٢ الاجتهاد بالدعاء أن يعينك الله على الخشوع في الصلاة. (.............)

١٣ تطبيق سنن الصلاة [١]. (.............)

١٤ مجاهدة النفس في حضور القلب وعدم السّهو. (.............)



الخشــوع يكون بأمريـن، وهمـا «القـلب، والجـوارح».
صنّف الأسباب السابقة بناءً عليهما، واكتب إجابتك بين القوسين.

(١) يأتي بيانها في الوحدة الحادية عشرة إن شاء الله تعالى.





أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ﴾[١].

من خلال هذه الآية: أشاركُ معلمي في الحوار حول أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع، وأكتبُ خلاصة ذلك.

الأثر في حياة الفرد	الأثر في المجتمع

(١) سورة العنكبوت: الآية ٤٥.



س١ أجب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و(X) أمام العبارة الخاطئة:



أ – فُرضت الصلاة بواسطة جبريل عليه السلام. (   )



ب – حضور القلب في الصلاة، يحتاج إلى مجاهدة النفس. (   )

س٢ اذكر دليلاً واحداً لكل مما يأتي:

أ – الصلاة تكفّر السيئات.

ب – الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.

ج – خطر ترك الصلاة.

س٣ تحت أيّ عنوان وردت كل عبارة من العبارات التالية:

أ – الصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح.

ب – أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته.

ج – أنها عمود الإسلام.

د – تدبّر معاني الآيات والأذكار.

س٤ فرضت الصلاة في السماء ليلة معراج نبينا محمد ﷺ، وبالرجوع لمصادر الحديث الموثوقة، اذكر الدليل على ذلك.



آداب المشي إلى الصلاة وصفتها



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:

«صلُّوا كما رأيتموني أصلّي»

أخرجه البخاري رقم (٦٣١).



١ آداب المشي إلى الصلاة.
٢ آداب انتظار الصلاة.
٣ صفة الصلاة.
٤ الأذكار المشروعة بعد الصلاة.



١ الآدابَ التي ينبغي أن أتحلّى بها عند الذهاب إلى المسجد.
٢ الآدابَ التي ينبغي أن أتحلّى بها في المسجد وأنا أنتظر الصلاة.
٣ الصفةَ الكاملة للصلاة (عملياً).
٤ الأذكارَ التي يشرع قولها بعد الصلاة المكتوبة.



آداب المشي إلى الصلاة

سمعتُ المؤذّن وهو يرفع الأذان بصوته الشّجيِ، وقد ملأ الآفاق تكبيراً لله رب العالمين، فأخذتُ أردِّد معه تلك الجمل العظيمة، امتثالاً لأمر نبيِّنا وحبيبنا محمد ﷺ حين قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذّن»[1]، وبعد انتهائه قرأت الذكر الوارد، ثم توضأت.

● ما الذي ستفعله بعد ذلك؟

....

فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها

أستخرجُ من النصوص الآتية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها:

الفضل المستنبط	النص
١ -	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تطهّر في بيته، ثم مضى إلى بيتٍ من بيوتِ الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحطُّ خطيئةً، والأخرى ترفعُ درجةً»[2].
٢ -	عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظمَ الناس أجراً في الصلاة أبعدُهم مَمْشى فأبعدهم»[3].

(١) أخرجه البخاري رقم (٦١١)، ومسلم رقم (٣٨٣)، من حديث أبي سعيد الخدري.
(٢) أخرجه مسلم رقم (٦٦٦).
(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٥١)، ومسلم رقم (٦٦٢).

٣ –	عن بُرَيْدَة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**بشِّروا المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التامّ يوم القيامة**»[١].
٤ – أن الملائكة تصلي على من يجلس لانتظار الصلاة.	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاه الذي صلَّى فيه، ما لم يُحْدِث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه**»[٢].

آداب المشي إلى الصلاة



الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدَّمها استعدادٌ وتهيّؤٌ نفسي وبدني؛ ليتفرّغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها: ....

....

أتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج الآداب من النصوص الآتية:

الآداب	النص
١ – الخروج إليها متطهرًا، مع إسباغ الوضوء، وهو: إكماله.	عن عثمانَ بن عفانَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ للصلاة فأسبغَ الوضوءَ، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة، فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه**»[٣].

(١) أخرجه أبو داود رقم (٥٦١)، والترمذي رقم (٢٢٣)، وصححه ابن خزيمة رقم (١٤٩٨)، والحاكم في المستدرك رقم (٧٦٨).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٤٤٥).
(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٣٢).

٢ – الخروج إليها مبكراً، وبالتبكير تتحقق عدة فوائد، منها : أ – إدراك فضيلة انتظار الصلاة. ب – .... ج – إدراك تكبيرة الإحرام.	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصفِّ الأول ثم لم يجدوا إلا أن يَسْتَهموا عليه لاسْتهموا، ولو يعلمون ما في التَّهْجيرِ لاسْتبقوا إليه...**»[١]
٣ –	عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة وهو يقول: «**اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً**»[٢].
٤ –	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسَّكِينَة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتمّوا**»[٣].
٥ –	عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ أحدُكم فأحسن وُضوءَه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ يديه؛ فإنه في صلاة**»[٤].

(١) أخرجه البخاري رقم (٦١٥)، ومسلم رقم (٤٣٧)، والتهجير: التبكير إلى الصلوات. انظر فتح الباري ٢/٩٧، ولسان العرب ٥/٢٥٥.
(٢) رواه مسلم رقم (٧٦٣).
(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٣٦)، ومسلم رقم (٦٠٢).
(٤) أخرجه أبو داود رقم (٥٦٢).

٦ –	عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «**كان النبي ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله؛ في طُهوره، وترجّله، وتنعّله**»[١]. وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى – أي عند دخول المسجد – فإذا خرج بدأ برجله اليسرى[٢].
٧ –	عن أبي حُمَيْدٍ أو عن أبي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك**»[٣].

آداب انتظار الصلاة

الآداب	النص
١ –	عن أبي قَتَادَةَ السُّلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»[٤].
٢ – تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.	....
٣ – الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	

(١) أخرجه البخاري رقم (٤١٦).
(٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضع السابق.
(٣) أخرجه مسلم رقم (٧١٣).
(٤) أخرجه البخاري رقم (٤٤٤)، ومسلم رقم (٧١٤).



بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتبُ أكثر الآداب التي ألحظ محافظة الناس عليها عند المشي إلى الصلاة.

الآداب التي ألحظ المحافظة عليها





صفة الصلاة

لِمَا للصلاة من مكانة عظيمة فقد اهتمّ الشرع ببيانها تفصيلاً، والقدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلّي ويأمر المسلمين بالاقتداء به قائلاً: «صلّوا كما رأيتموني أصلّي»[١].

ومن خلال النصوص الكثيرة التي وردت في صفة صلاة النبي ﷺ، يمكن بيان صفة الصلاة فيما يأتي:

١ أقف مستقبلاً القبلة، مستشعراً وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه: «إذا قمتَ إلى الصلاة فأسبغ الوضوء،ثم استقبل القبلة فكبّر»[٢].

٢



ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، وأقول: «الله أكبر».

٣

(أ)



(أ) ثم أضع كفِّي اليمنى على اليسرى والرُّسغ[٣] والساعد.

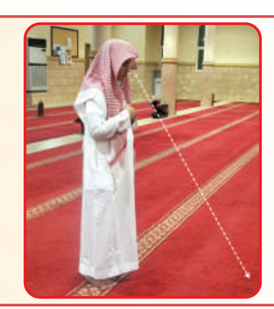
(ب)



(ب) أو أقبض اليسرى باليمنى.

● والأفضل: فِعْل هذا أحيانًا، وهذا أحيانًا.

٤



أخفض رأسي، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرك».

الأركان	الواجبات	السنن

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٠٥).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٥٨٩٧)، ومسلم رقم (٣٩٧).
(٣) الرُّسغُ: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.

٥

أقول بعد ذلك سرّا: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم».
ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها:
(آمين).
ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات مما تيسر من القرآن.

٦



ثم أرفع يدي مكبرًا للركوع، وأقول: «الله أكبر».

٧



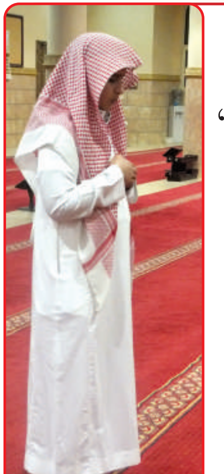
وفي الركوع يكون رأسي بمستوى ظهري، وأجعل اليدين على رُكْبَتَيَّ، مفرجتي الأصابع، وأقبض عليهما، وأقول: «سبحان ربي العظيم» مرة أو أكثر.

٨



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي وأقول: «سمع الله لمن حمده».
(يقولها الإمام والمنفرد).

٩



ثم أقول: «ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد».
يقولها: (الإمام والمأموم والمنفرد).
ويستحب هنا أيضاً أن أضع يدي على صدري كما فعلت في قيامي قبل الركوع.

١٠



ثم أكبّر وأخرُّ ساجداً على الأعضاء السبعة (القدمين، والركبتين، والكفين، والجبهة والأنف).

 الأركان  الواجبات ● السنن



١١



وعند سجودي أبسط كفيَّ على الأرض حذو أُذنيّ أو كتفيّ، وأجعل أصابعهما إلى جهة القبلة.

١٢



أرفع ساعديّ عن الأرض، وأجافي عضديّ عن جنبيَّ، وبطني عن فخذيَّ، وأقول: «سبحان ربي الأعلى» مرة أو أكثر، وأُكثرُ من الدعاء في سجودي.

١٣



أرفع رأسي من السجود مكبراً. وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن أفترش قدمِي اليسرى، وأجلس عليها، وأنصبَ اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.

١٤



وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، وأقول:
«رب اغفر لي، رب اغفر لي».

١٥

ثم أكبّر وأسجد الثانية كالأولى، ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً، وآتي بها كالأولى لكن من غير دعاء استفتاح.

١٦

فإذا فرغت من الركعتين الأوليين أجلس للتشهد الأول.
(مثل هيئة الجلوس بين السجدتين).

الأركان — الواجبات — السنن

١٧





وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ، وأقبض من يدي اليمنى الخنصرَ والبنصرَ، وأحلق بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السبَّابةَ. وأبسُطُ أصابع اليد اليسرى.

١٨

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أتم التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أسلم.

١٩

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية

٢٠



أتم صلاتي حتى أرفع من آخر سجدة مكبراً، ثم أجلس للتشهد الأخير متوركاً وصفته: أن أجلس ناصبا قدمي اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، وأجعل قدمي اليسرى تحت ساقي اليمنى، وأخرجها من جهة اليمين.

٢١

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.

٢٢



ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.

الأركان ● الواجبات ● السنن ●

الأذكار المشروعة بعد الصلاة

١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلامُ، ومنك السلامُ، تباركت يا ذا الجلالِ والإكرام»[١].

٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا اللّهُ مخلصين له الدينَ ولو كره الكافرون»[٢].

٣ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» **(٣٣)** مرة.

٤ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»[٣].
ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.

٥ «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[٤].

٦ قراءة آية الكرسي[٥].

٧ قراءة سورة ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وسورة ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، وسورة ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[٦].

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف على حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.

---

(١) صحيح مسلم رقم (٥٩١).
(٢) أخرجه مسلم رقم (٥٩٤).
(٣) أخرجه مسلم رقم (٥٩٧).
(٤) رواه أبو داود رقم (١٥٢٢)، وقال النووي في الأذكار: إسناده صحيح (ص٦٠).
(٥) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٢ رقم (١٠٠)، وقال ابن كثير في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٥): إسناده على شرط البخاري، وصححه ابن المنذر وغيره (الترغيب ٢/٤٥٣).
(٦) رواه أبوداود رقم (١٥٢٣)، والترمذي رقم (٢٩٠٥)، والنسائي ٣/٨٦.





س١ اختر الإِجابة الصحيحة :

أ – يكون نظر المصلّي في صلاته إلى :

◯ موضع قدميه . ◯ موضع سجوده . ◯ الصف الذي أمامه .

ب – يجعل المصلّي يديه أثناء السجود :

◯ عند كتفيه . ◯ عند ركبتيه . ◯ عند بطنه .

ج – يجعل المصلّي يديه مفرجتي الأصابع في :

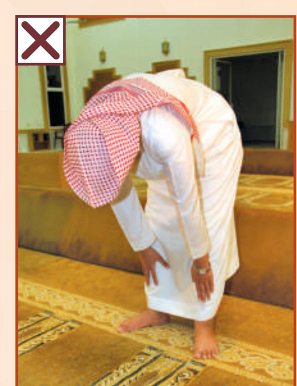
◯ ركوعه . ◯ سجوده . ◯ قيامه .

س٢ كان رسول الله ﷺ يستعيذ بالله في التشهد الأخير من أربعة أمور، فما هي ؟

س٣ صحِّح الخطأ في الجُملة الآتية :

صفة الافتراش : أن يفترش رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى .

س٤ حدد الأخطاء في الصور الآتية :



....



....



....



شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

قال تعالى:

﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾

[النساء: ١٠٣].

عناصر الوحدة

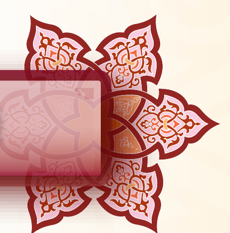
١ شروط الصلاة.
٢ أهمّ الأحكام المتعلقة بشروط الصلاة.
٣ أركان الصلاة.
٤ واجبات الصلاة.
٥ الفروق بين الشروط والأركان والواجبات.



أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

١ شروطَ الصلاة.
٢ الأحكامَ المتعلقة بشروط الصلاة.
٣ أركانَ الصلاة.
٤ واجباتِ الصلاة.
٥ الفرقَ بين أركان الصلاة وواجباتها.
٦ الأحكامَ المتعلقة بأركان الصلاة وواجباتها.





شروط الصلاة

للصلاة أمور لا بد منها، وهي:

الشروط، والأركان، والواجبات، أتعرّفها فيما يأتي:

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ﴾ (١). قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ صَلاةَ أحدِكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ» (٢).
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ﴾ (٣).
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ (٤). أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ (٥).
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ﴾ (٦).
٦	النية	قال ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى» (٧).

(١) سورة المائدة: آية ٦.
(٢) أخرجه البخاري رقم (١٣٥)، ومسلم رقم (٢٢٥).
(٣) سورة المدثر: آية ٤.
(٤) سورة النساء: آية ١٠٣.
(٥) سورة الأعراف: آية ٣١.
(٦) سورة البقرة: آية ١٤٤.
(٧) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم رقم (١٩٠٧).

بعد أن تعرّفتُ شروط الصلاة، أُعَبِّرُ عن كل واحد منها بعبارة أخرى؛ لأتأكّد من فهمي لها:

الشرط الأول	الشرط الثاني ....
الشرط الثالث	الشرط الرابع ....
الشرط الخامس	الشرط السادس ....

بعد أن تعرّفتُ شروط الصلاة؛ أحبُ أن أتعرّف تفاصيل أحكام كل شرط منها.



الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)



مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)، وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو:

....

....

....

....

مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ: « **لا يقبل الله صلاةَ أحدكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ** »[1]، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعلُ في الحالات التالية:

١ صليتُ ناسياً أني محدث، ثم تذكّرت بعدما انتهت الصلاة.

....

٢ دخلتُ في الصلاة أظنّ أني على طهارة، وتذكّرت في أثناء الصلاة أني محدث.

....

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي:



بدني



موضع صلاتي



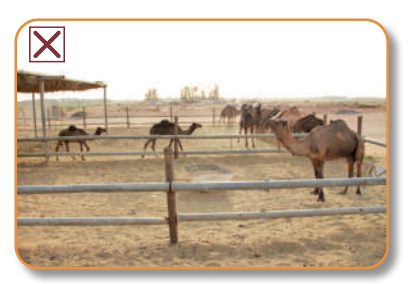
ملابسي

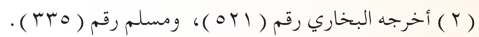
فهذه الأشياء الثلاث لابد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: « **وجُعلتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ** »[2]، ويستثنى من ذلك: مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.









(١) تقدم تخريجه ص٩٨.　　(٢) أخرجه البخاري رقم (٥٢١)، ومسلم رقم (٣٣٥).



٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: **صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نَعْليهِ فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناسُ ذلك خلعوا نعالَهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقيتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نَعْليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً أو قال أذًى فألقيتهما، فإذا جاء أحدُكم إلى المسجد، فلينظر في نَعليه، فإن رأى فيهما قذراً أو قال أذًى فليمسحهما، وليصل فيهما»**[١].

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات الآتية:

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

....

ب إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتذكّرتها أثناء الصلاة.

....



الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)

إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة أن الصلاة لا تصحّ قبله، كما أنه لا يجوز تأخيرها بعده، فالواجب الحرص على أداء الصلاة في وقتها؛ لأن تأخيرها عن وقتها من كبائر الذنوب التي يجب الحذر منها، قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾[٢] قال بعض السلف: هم الذين يؤخّرونها عن وقتها[٣].



(١) أخرجه أحمد رقم (١١٨٩٥)، وأبوداود رقم (٦٥٠).
(٢) سورة الماعون: آية ٤-٥.
(٣) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرّف عليها فيما يلي:

مواقيت الصلاة



(١) يحسب الظل بعد فيءِ الزوال، والمراد بفيءِ الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

الدليل: عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «وقْتُ الظهر إذا زالت الشمس، وكانَ ظلّ الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، وَوَقْتُ العصر ما لم تصفرَّ الشمس، وَوَقْتُ صلاة المغرب ما لم يغب الشّفق، وَوَقْتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسطِ، وَوَقْتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان»[(١)].

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»[(٢)].

فكّر

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال نبي الله ﷺ: «من نَسِيَ صَلاةً أو نام عنها؛ فكفّارتها أن يصليَها إذا ذَكَرَهَا»[(٣)].

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ) إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكّرتها؟

....

ب) إذا كنتُ مسافراً بالطائرة، ولن أصل المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة[(٤)]، فماذا أفعل؟

....

(١) أخرجه مسلم رقم (٦١٢).
(٢) رواه البخاري رقم (٥٥٤)، ومسلم رقم (٦٠٨).
(٣) أخرجه البخاري رقم (٥٧٢)، ومسلم رقم (٦٨٤)، واللفظ له.
(٤) تذكّر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.



شارك في الحوار مع معلِّمك في حلِّ مشكلة تأخير الصلاة حتَّى يخرُج وقتُها، وفق المحاور التالية:

أهمية صلاة الفجر	أسباب التكاسل عنها	الأسباب المعينة على أدائها في وقتها مع الجماعة في المسجد

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرّف أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي:

أولاً

بالنسبة للرجل: يجب عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السّرّة إلى الرّكبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطي منكبيه؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»[1].

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾[2]، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمّن سَتْرَ العورة، وأخذ الزينة الكاملة.

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٥٩)، ومسلم رقم (٥١٦).
(٢) سورة الأعراف: آية ٣١.



ثانياً لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الرّكبة.

ثالثاً يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان:

أ . كشف العورة في الصلاة.

ب . عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد.

رابعًا **بالنسبة للمرأة**: يجب عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجانب، فيجب أن تغطّي وجهها وكفّيها أيضاً.



الحضور إلى الصلاة في المسجد قد يكون بمظهر أو حال غير مناسبة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض تلك المظاهر، وبيّن أهم أسبابها، وطريقة معالجتها.

نوع المظهر	المظاهر	الأسباب	العلاج
اللّباس			
النّظافة			
المشي ونحوه			



الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)



فكّر



لماذا سُمّيت الكعبة المشرفة قبلة؟

....



أتعرّف أهمّ الأحكام المتعلّقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي:

١. من صلّى داخل المسجد الحرام وجب عليه أن يتوجّه إلى ذات الكعبة.
٢. من صلّى بعيداً عن الكعبة فإنه يجب عليه أن يتوجّه إلى جهتها، ولا يضرّه الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»[١].
٣. المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجّه به؛ ولو إلى غير الكعبة.
٤. يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لايستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**»[٢].

أقرأُ هذا الحديث بتمعّن، ثم أشارك مع معلمي في النقاش حول المحاور التالية:

محلّ النية	التلفّظ بالنية بدعة، ما معنى التلفظ بالنية؟
....	....
ما معنى البدعة؟	لماذا كان التلفظ بالنيّة بدعة؟
....	....

(١) أخرجه الترمذي ٢/١٧٣، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه ١/٣٢٣، وصححه الألباني في إرواء الغليل ١/٣٢٤ رقم (٢٩٢).
(٢) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم رقم (١٩٠٧)، وأبو داود ٢/٢٦٢.



أتعرّف أهمّ الأحكام المتعلقة بالنية من خلال التفصيل الآتي:

١ من قطع نية الصلاة في أثنائها فسدت صلاته، وعليه الابتداء من أولها.

٢ من صلى نافلة لم يصح أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى فريضة.

٣ من صلى فريضة منفرداً ثم أقيمت جماعة؛ فإنه يجوز له أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى نافلة، ثم يتمّها ركعتين، ثم يصلي فرضه مع الجماعة لإدراك فضلها.

٤ من دخل في فريضة ثم تذكّر أنه لم يصلّ التي قبلها فإنه يتمّ التي هو فيها، ثم يصلي التي تذكّرها، ولا يجوز له في أثناء الصلاة قلب نيته من الفريضة التي هو فيها إلى التي تذكّرها.



أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمرانَ بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «صلّ قائماً، فإن لم تستطِع فقاعداً....»(١).
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «تحريمها التكبير»(٢).
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادةَ بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحةِ الكتاب»(٣).
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟﴾(٤)، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم اركع حتى تطمئن راكعا»(٥).
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تعتدل قائماً»(٦).
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «أُمِرنا أن نسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين»(٧).

(١) أخرجه البخاري رقم (١١١٧).
(٢) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.
(٣) أخرجه البخاري رقم (٧٥٦)، ومسلم رقم (٣٩٤).
(٤) سورة الحج: آية ٧٧.
(٥) أخرجه البخاري رقم (٧٩٣)، ومسلم رقم (٣٩٨).
(٦) جزء من الحديث السابق.
(٧) أخرجه البخاري رقم (٨١٢)، ومسلم رقم (٤٩٠).

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً»[١].
٩	الجلسة بين السجدتين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا صلّى أحدُكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين- فإنكم إذا قلتموها أصابت كلَّ عبد لله صالح في السماء والأرض- أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[٢].
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تحليلها التسليم»[٣].
١٣	الطُمَأنينةُ في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن»[٤].
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي ﷺ صلّى هكذا وقال: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي»[٥]، وعلّمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

....

....

....

(١) جزء من حديث المسيء في صلاته المتقدم ص ١٠٨.
(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٩٧)، ومسلم رقم (٤٠٢).
(٣) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي: رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.
(٤) أخرجه البخاري رقم (٧٢٤)، ومسلم برقم (٣٩٨).
(٥) أخرجه البخاري رقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.



واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبّر في كل خفض ورفع، وقال: «**صلوا كما رأيتموني أصلي**»[١].
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿**فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ**﴾[٢] قال: «**اجعلوها في ركوعكم**»[٣].
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع**»[٤]. وقال: «**صلوا كما رأيتموني أصلي**»[٥].
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد**»[٦].
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿**سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى**﴾[٧] قال: «**اجعلوها في سجودكم**»[٨].
٦	قول: «ربّ اغفر لي» بين السجدتين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: «**رب اغفر لي رب اغفر لي**»[٩]، وقال ﷺ: «**صلوا كما رأيتموني أصلي**»[١٠].
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة رضي الله عنها «**أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية**»[١١].
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير[١٢]	عن كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: «**قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد**»[١٣].

(١) تقدَّم تخريجه ص١٠٩.
(٢) سورة الواقعة آية (٧٤).
(٣) أخرجه أبو داود رقم (٨٦٩)، وابن ماجه رقم (٨٨٧)، وصححه ابن خزيمة رقم (٦٧٠).
(٤) أخرجه البخاري رقم (٣٩٢).
(٥) تقدم تخريجه ص١٠٩.
(٦) أخرجه البخاري رقم (٦٥٧)، ومسلم رقم (٤١١).
(٧) سورة الأعلى آية (١).
(٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.
(٩) رواه أحمد ٥/ ٣٩٨، وأبو داود رقم (٨٧٤)، والنسائي رقم (١٠٦٩)، وابن ماجه رقم (٨٩٧)، وهذا لفظه مختصراً.
(١٠) تقدّم تخريجه ص١٠٩.
(١١) أخرجه مسلم رقم (٤٩٨).
(١٢) اختلف العلماء في الصلاة على النبي ﷺ التشهد الأخير فقيل: سنة، وقيل: ركن، وقيل: واجب، وهو اختيار اللجنة الدائمة للإفتاء (فتاوى اللجنة ٧/ ٦٣)، وانظر فتاوى ابن باز ٢٩/ ٢٩٧.
(١٣) رواه البخاري رقم (٣٣٧٠)، ومسلم رقم (٤٠٦).



تتفق الأركان والواجبات في: أنها لا يجوز تعمّد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في:

أن الركن: إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محلّه من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو.

وإن كان قد وصل إلى محلّه في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلّت الركعة التالية محلّها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.

وأما الواجب: فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

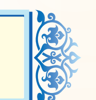


١. من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢. من رفع قدميه في أثناء السجود كلِّه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣. **لا يجوز** في السجود وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ لأنه في هذه الحالة إنما يسجد على ستة أعضاء لا على سبعة.

٤. **يجب** على المصلي أن يحرّك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.



الأمور التي لابد منها للصلاة



شروط الصلاة

- الطهارة من الحدث بالوضوء أوالغسل
- **اجتناب النجاسة**
  ويجتنب النجاسة في ثلاثة أشياء:
  ١- الجسم.
  ٢- الثوب.
  ٣- المكان.
- دخول الوقت
- ستر العورة
- استقبال القبلة
- النيـة

أركان الصلاة

- القيام في صلاة الفرض مع القدرة
- تكبيرة الإحرام
- قراءة الفاتحة
- الركوع
- الرفع من الركوع
- الاعتدال بعد الرفع من الركوع
- السجود على الأعضاء السبعة
- الاعتدال من السجود
- الجلسة بين السجدتين
- الجلوس للتشهد الأخير
- قراءة التشهد الأخير
- التسليم
- الطمأنينة في جميع الأركان
- الترتيب بين الأركان

واجبات الصلاة

- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام
- قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع
- قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع للإمام والمنفرد
- قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع
- قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود
- قول: «ربِّ اغفر لي» بين السجدتين
- التشهد الأول والجلوس له
- الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير





س١ قارن بين شروط الصلاة وأركانها وواجباتها بذكر أوجه الشّبه وأوجه الاختلاف بينها .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو . (   )

ب- من تعمّد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته . (   )

ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه . (   )

د- يجب على المرأة تغطية وجهها وكفّيها في الصلاة إذا كانت عند رجال أجانب . (   )

س٣ اذكر حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ .

ب- قال تعالى : ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾

ج- قال ﷺ : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً » .

د- قال ﷺ : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » .

هـ- قال ﷺ : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » .

س٤ تأمّل في أركان الصلاة وواجباتها ، ثم أكمل الفراغ فيما يلي :

أ- جميع أركان الصلاة فعليّة إلا : (١) ....، و (٢) ....، و (٣) ....، و (٤) ....، فهي قوليّة .

ب- جميع واجبات الصلاة قوليّة إلا :.................................... فهو فِعلي .



س٥ ماذا تفعل في الحالة الآتية:

صلّيْتَ سنة المغرب في المنزل، فلما قُمْتَ من أول سجدة في الركعة الأولى نهضْتَ قائماً للركعة الثانية، فلما انتهيْتَ من قراءة الفاتحة تذكّرْتَ أنك لم تسجد السجدة الثانية.

س٦ ما الدليل على كل مما يأتي:

أ - قراءة الفاتحة في الصلاة ركن؟

ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة؟

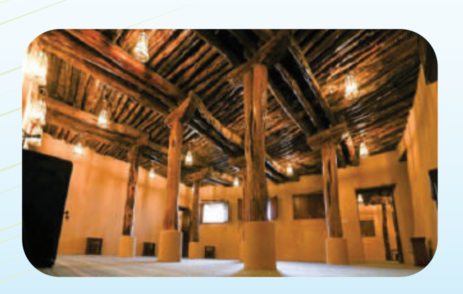
تمرين جماعي

مما أولته الدولة -رعاها الله- منذ نشأتها: العناية ببناء المساجد وصيانتها، وترميم ما تهدم منها، ومن ذلك مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، الذي يهدف إلى إعادة عمارة المساجد بالصلاة وقراءة القرآن كما كانت عند بنائها، لتكون ضمن المساجد العتيقة التي ورد تفضيل الصلاة فيها على غيرها.

حاول أن تتعرف على بعض هذه المساجد في منطقتك، وتعرف زملاءك عليها.



مسجد تاريخي قبل ترميمه



مسجد تاريخي بعد ترميمه



سنن الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها



عن معاويةَ بنِ الحكم السُّلَمي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيحُ والتكبيرُ وقراءةُ القرآن».

أخرجه مسلم رقم (٥٣٧).

عناصر الوحدة

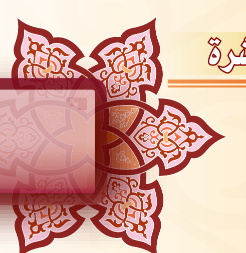
١ سنن الصلاة.
٢ مكروهات الصلاة.
٣ مبطلات الصلاة.



أريد أن أتعلم في هذه الوحدة

١ سننَ الصلاة القولية.
٢ سننَ الصلاة الفعلية.
٣ أثرَ المحافظة على السنن في الصلاة.
٤ مكروهاتِ الصلاة.
٥ أثرَ فعل المكروهات في الصلاة.
٦ مبطلاتِ الصلاة.





سنن الصلاة

● أنا أفهم المراد من سنن الصلاة، وأكتبه هنا:

....

● كل ما درستُه قريباً في صفة الصلاة مما ليس ركناً ولا واجباً فهو من سنن الصلاة، وسنن الصلاة قسمان: سنن قولية، وسنن فعلية، وبيانها في الجدول التالي:

م	السنن القولية
١	دعاء الاستفتاح.
٢	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.
٣	البسملة قبل القراءة.
٤	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.
٥	ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدتين.
٦	ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.
٧	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون: أ- في الفجر من طوال المُفَصَّل، ويبدأ من سورة: ﴿قٓ﴾ إلى المرسلات. ب- في المغرب من قصَاره، ويبدأ من سورة ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾ إلى آخر القرآن. ت- في بقية الصلوات من أوساطه ويبدأ من سورة ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ إلى سورة ﴿ٱلَّيۡلِ﴾.

م	السنن الفعلية
١	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عندَ تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ت- عند الرفع من الركوع ث- عند القيام للركعة الثالثة.
٢	وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.
٣	النظر إلى موضع السجود.
٤	مجافاة العضُدينِ عن الجنبين أثناء السجود.
٥	مجافاة البطن عن الفخذين أثناء السجود.
٦	الافتراش في جميع جلسات الصلاة؛ إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.
٧	التورّك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

تأمّل صفة الصلاة ثم استخرج منها بقية السنن القولية والفعلية		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		

تطبيق

بإِشراف معلمي: أطبق السنن العملية في الصلاة، وأكتب ملحوظاتي.

....

....

أتعرّف على أحكام سنن الصلاة فيما يلي:


١ يثاب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها.


٢ تركها عمداً لا يبطل الصلاة.


٣ تركها لا يوجب سجود السهو.


٤ فعلها يكمل الصلاة ويزيِّنها.







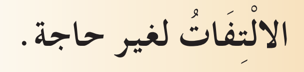
مكروهات الصلاة

أنا أفهم المراد من مكروهات الصلاة، وأكتبه هنا:

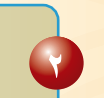
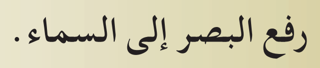
....



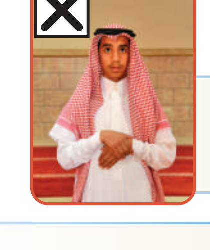
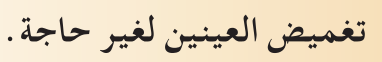
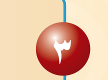
أتعرّف على الأمور المكروهة في الصلاة فيما يلي:

١ الاِلْتِفَاتُ لغير حاجة.

٢ رفع البصر إلى السماء.

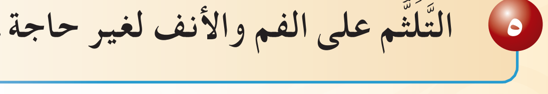
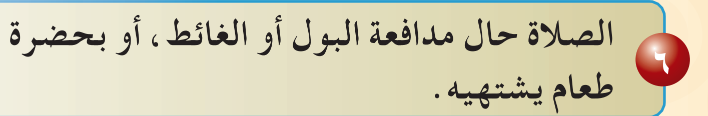
٣ تغميض العينين لغير حاجة.



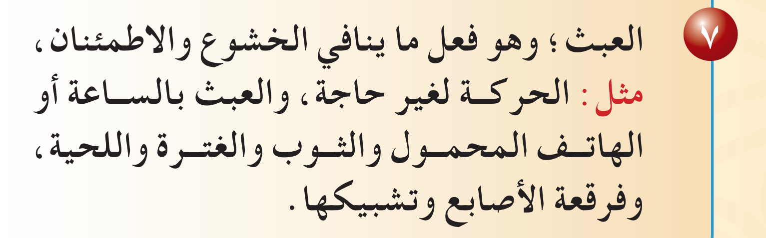

٤ افتراش الذّراعين في السجود.



٥ التَّلَثُّم على الفم والأنف لغير حاجة.

٦ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهيه.


٧ العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والثوب والغترة واللحية، وفرقعة الأصابع وتشبيكها.





٨ وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.



أتعرّف على أحكام مكروهات الصلاة فيما يلي:

١ فعلها ينقص ثواب الصلاة.

٢ اجتنابها يكمل الصلاة ويزيِّنها.

٣ فعلها عمداً لا يبطل الصلاة.

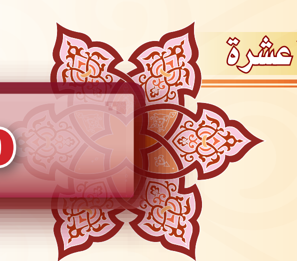
٤ فعلها سهواً لا يُشرع له سجود السهو.



بالتعاون مع مجموعتي، والحوار مع معلّمي: أستنتج شيئاً من حِكَم النهي عن هذه المكروهات في الصلاة.

المكروه		الحكمة من النهي عنه
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		





مبطلات الصلاة

أنا أفهم المراد من مبطلات الصلاة :

....

أتعرف على الأمور التي تبطل الصلاة:

١ الأكل والشرب .

٢ الكلام الخارج عنها .

٣ الضَّحِكُ والقَهْقَهَةُ .

٤ تعمُّد ترك أحد أركانها أو واجباتها .

٥ تعمّد زيادة ركن أو ركعة .

٦ تعمُّد السلام قبل الإمام .

٧ الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة .

٨ الإتيان بما ينافي أحدَ شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمدًا، والانحراف الكثير بالَبدن عن القبلة لغير ضرورَة، وقطعِ النية .



أتعرّف على أحكام مبطلات الصلاة:

١ فعلها عمدًا يبطل الصلاة، ويوجب إعادتها .

٢ فعلها سهوًا لا يُبطل الصلاة .

٣ وجــوب الـحـذر مـن فعل مبطلات الصلاة .



تمرين جماعي

عن معاوية بن الحكم السُّلَمي رضي الله عنه، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عَطَسَ رجلٌ من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أُمّياه؛ ما شأنكم تنظرون إلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمّتونني لكني سكتّ، فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كَهَرني، ولا ضربني، ولا شَتَمني، قال: **«إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس؛ إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن»**[١].

وقال زيد بن أرقم رضي الله عنه: كنا نتكلَّم في الصلاة ، يكلّم الرجل منّا صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾[٢]، **«فأُمرنا بالسكوت، ونُهينا عن الكلام»**[٣].

من السلوك المنافي للأدب مع الرب جلَّ وعلا: الكلام في الصلاة؛ بالتعاون مع مجموعتي أناقش المحاور التالية:

مظاهر هذا السلوك	سبب وجوده	اقتراحات علاجه

(١) أخرجه مسلم رقم (٥٣٧). (٢) سورة البقرة آية (٢٣٨).
(٣) أخرجه البخاري رقم (٤٥٣٤)، ومسلم رقم (٥٣٩).



سنن الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها



سنن الصلاة

سنن قولية

- دعاء الاستفتاح.
- الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.
- البسملة قبل القراءة.
- ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.
- ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدتين.
- ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.
- القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون:
  أ- في الفجر من طوال المُفَصَّل، ويبدأ من سورة: ﴿قٓ﴾ إلى المرسلات.
  ب- في المغرب من قصاره، ويبدأ من سورة ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾ إلى آخر القرآن.
  ت- في بقية الصلوات من أوساطه من سورة ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ إلى سورة ﴿ٱلَّيۡلِ﴾.

سنن فعلية

- رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع:
  أ- عند تكبيرة الإحرام.
  ب- عند الركوع.
  جـ- عند الرفع من الركوع.
  د- عند القيام إلى الركعة الثالثة.
- وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر في أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.
- النظر إلى موضع السجود.
- مجافاة العضدين عن الجنبين في أثناء السجود.
- مجافاة البطن عن الفخذين في أثناء السجود.
- الافتراش في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.
- التورّك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

مكروهات الصلاة

- الالتفات لغير حاجة.
- رفع البصر إلى السماء.
- تغميض العينين لغير حاجة.
- افتراش الذّراعين في السجود.
- التلثّم على الفم والأنف لغير حاجة.
- الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهيه.
- العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والثوب والغترة واللحية، وفرقعة الأصابع وتشبيكها.
- وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.

مبطلات الصلاة

- الأكل والشرب.
- الكلام الخارج عنها.
- الضحك والقهقهة.
- تعمد ترك أحد أركانها أو واجباتها.
- تعمّد زيادة ركن أو ركعة.
- تعمّد السلام قبل الإمام.
- الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة.
- الإتيان بما ينافي أحد شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمداً، والانحراف الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية.



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- يُسنُّ الدعاء في التشهُّد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ . (   )

ب- جلسة الافتراش تكون فقط في الجلوس بين السجدتين. (   )

ج- يُسنُّ وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام في الصلاة. (   )

س٢ ميّز ما يبطل الصلاة وما لا يبطلها فيما يأتي، مع بيان السبب:

الضحك - الحركة اليسيرة - التبسُّم، شرب الشاي - الحركة الكثيرة لضرورة - الحركة الكثيرة المتفرِّقة - الحركة الكثيرة المتوالية - الالتفات بالرأس لغير حاجة - الانحراف بالبدن عن القبلة لغير ضرورة - رفع البصر إلى السماء.



س٣ عدِّد ثلاثة من الأحكام المتعلّقة بكل مما يأتي:

أ- سنن الصلاة.

ب- مكروهات الصلاة.

ج- مبطلات الصلاة.

